



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين متاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2466

التاريخ : الإثنين 2012/4/9

الفبر الرئيسي



عباس: نريد أن نعيش مع
"إسرائيل" جنباً إلى جنب بأمن
واستقرار

... ص 4

أبرز العناوين



بحر يدعو الفصائل لتشكيل "لجنة مقاومة" لأسر جنود إسرائيليين ومبادلتهم بأسرى فلسطينيين
البردويل: لا يوجد موعد للانتخابات.. وعباس لم يستطع تشكيل حكومة التوافق بسبب الفيتو الإسرائيلي
تفجير خط أنابيب الغاز بين مصر و"إسرائيل" والأردن للمرة الـ 14
"هآرتس": ارتياح في "إسرائيل" بعد ترشيح عمر سليمان لانتخابات الرئاسة في مصر
"هآرتس": الجيش الإسرائيلي يجهز قواته لعمليات اجتياح كبيرة في لبنان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس يهاتف بيريز ويتعهد له بالسعي إلى السلام
3. هنية: نتواصل مع جهات خارجية للجم الاحتلال عن القيام بأي عملية عسكرية ضد غزة
4. "القدس الفلسطينية": مشاورات بين عباس وفياتح حول التعديل الوزاري
5. السلطة الفلسطينية تدافع عن زيارة الداعية الجفري للأقصى
6. بحر يدعو الفصائل لتشكيل "لجنة مقاومة" لأسر جنود إسرائيليين ومبادلتهم بأسرى فلسطينيين
7. عشراوي: لا توجد رؤى سياسية جديدة لدى واشنطن بشأن فلسطين
8. أحمد قريع: المستوطنون يخططون لفرض واقع جديد على المسجد الأقصى
9. وزارة الأسرى بغزة تدعو فصائل المقاومة لأسر جنود إسرائيليين
10. "منظمة التحرير" في ذكرى دير ياسين: ماضون في توجهننا إلى الأمم المتحدة
11. المالكي: مدعي المحكمة الجنائية لم يرفض الطلب الفلسطيني المقدم لممارسة اختصاصها
12. "الداخلية" في حكومة غزة تنفي مزاعم حول قمع كوادر فتح
13. عريقات يلتقي هاشيموتو ممثل اليابان لدى السلطة الوطنية
14. نعيم أبو الحمص يبحث بالدوحة الاستفادة من التجربة القطرية في مجال عمل مجلس الوزراء
15. المنتشة: القانون الذي اعتمده الرئيس عباس لهيئة مكافحة الفساد شامل
16. رائد فتوح: إدخال أربعة محولات لمحطة الكهرباء بغزة
17. عبد الستار قاسم: عباس لا يمتلك الشجاعة لاتخاذ قرارات تؤثر على المشروع الإسرائيلي
18. رام الله: السجن المؤبد لمن يدخل نفايات المستوطنات إلى الضفة

المقاومة:

19. موسى أبو مرزوق: زيارة الجفري والأقباط للقدس تطبيع واعتراف بالاحتلال
20. البردويل: لا يوجد موعد للانتخابات.. وعباس لم يستطع تشكيل حكومة التوافق بسبب الفيتو الإسرائيلي
21. فتح تتهم قوات أمن حماس بطلب إجراء "تفتيش جسدي" لعضو لجنتها المركزية آمال حمد
22. حركة "الأحرار" تحذر من عدوان على غزة

الكيان الإسرائيلي:

23. نتنياهو يطالب واشنطن مجدداً بالإفراج عن بولارد
24. نتنياهو ينتقد الكاتب الألماني غراس ويعدّ المقارنة بين "إسرائيل" وإيران أمراً مخجلاً
25. "هآرتس": ارتياح في "إسرائيل" بعد ترشيح عمر سليمان لانتخابات الرئاسة في مصر
26. "هآرتس": "إسرائيل" تهدد القيادة المصرية بسبب الوضع في سيناء
27. النائب زيدان: "قانون الأغلبية" في الكنيست استمرار لعنصرية "إسرائيل" ضد فلسطينيين 48
28. نائب في حزب "الليكود": كاديفا برئاسة موفاز لا يختلف عنه برئاسة ليفني
29. "إسرائيل" تهدد بالعودة لعمليات الاغتيال في غزة بعد الأعياد اليهودية
30. "هآرتس": الجيش الإسرائيلي يجهز قواته لعمليات اجتياح كبيرة في لبنان
31. العنصرية تطال جنوداً "عرباً" في جيش الاحتلال

تقارير:

- 25 57. تقرير: 64 عاماً على مجزرة دير ياسين
27 58. رومني وننتياهو: صداقة بدأت عام 1976 يتردد صداها في 2012

حوارات ومقالات:

- 29 59. المسؤولية الفلسطينية.. والمسؤولية العربية... بلال الحسن
31 60. فرضية استنساخ التعامل الإسرائيلي مع غزة في سيناء!... د. عدنان أبو عامر
33 61. «سجل .. أنا فلسطيني»... عريب الرنتاوي
35 62. قبل أن تضطر "إسرائيل" إلى العمل عسكرياً في سيناء... تسفي بارئيل
36 63. حرب مصر... تسفي مزال*
37 64. طلب صغير قبل الحرب... عينار شيلو

كاريكاتير:

1. عباس: نريد أن نعيش مع "إسرائيل" جنباً إلى جنب بأمن واستقرار

رام الله - وفا: اتفق الرئيس محمود عباس، مع رئيس الوزراء الإيطالي ماريو مونتي، اليوم الأحد، على تشكيل اللجنة الإيطالية الفلسطينية المشتركة والتي سيرأسها من الجانب الفلسطيني رئيس الوزراء. وعبر الرئيس عباس لرئيس الوزراء الإيطالي في مؤتمر صحفي عقد بمقر الرئاسة برام الله، عن شكر فلسطين على الدعم الذي تقدمه إيطاليا لشعبنا على المستوى الثنائي أو من خلال الاتحاد الأوروبي وتمنى أن تلعب أوروبا دوراً سياسياً إلى جانب دورها الاقتصادي.

وقال: 'يسعدني ويشرفني أن أرحب برئيس الوزراء الإيطالي في فلسطين، وأهنئه والشعب الإيطالي الصديق بمناسبة عيد الفصح المجيد، ونهنئ شعبنا بهذه المناسبة الطيبة'.

وأضاف 'أجرينا محادثات شملت مجموعة من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وعلى رأسها المأزق الذي تمر به عملية السلام بسبب مواصلة الحكومة الإسرائيلية لسياستها الاستيطانية في الضفة الغربية بما فيها القدس الشريف، وتراجعت عن الوفاء بالتزاماتها التي نصت عليها المبادرات الدولية والاتفاقات الثنائية، والتي تستند جميعها على مبدأ حل الدولتين وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي وقع عام 1967.

وقال، 'أكدنا في اجتماعنا مع رئيس الوزراء، أن طلبنا باعتراف الأمم المتحدة لدولة فلسطين على حدود 1967 ليس عملاً أحادياً ولا يتناقض مع حل الصراع عبر المفاوضات، بل يسهل المفاوضات التي ستكون ما بين دولتين معترف بهما، واحدة محتلة وواحدة واقعة تحت الاحتلال'.

وأشار إلى أن التوجه للأمم المتحدة خطوة لا تهدف إطلاقاً إلى عزل إسرائيل أو نزع الشرعية عنها، بل إنها تسعى لإنهاء الاحتلال، وتحقيق حل الدولتين، لأننا نريد أن نعيش مع إسرائيل جنباً إلى جنب بأمن واستقرار ونريد أن يأتي جميع العالم العربي والإسلامي حسب المبادرة العربية للاعتراف بدولة إسرائيل إذا انسحبت من الأراضي العربية المحتلة'.

وشدد على أن لقاءه مع ضيفه الإيطالي تناول ضرورة الإفراج عن جميع الأسرى والمعتقلين في السجون الإسرائيلية خاصة الذين اعتقلوا قبل عام 1994، وأنه قدم له شرحاً حول الجهود المبذولة فيما يتعلق بالمصالحة الوطنية، التي نعتبرها مصلحة فلسطينية عليا.

وأكد أنه جرى الاتفاق بين الجانبين على المشاركة في معرض ميلانو للعام 2015، معبرا عن شكر فلسطين للدعوة التي وجهها رئيس الوزراء لزيارة إيطاليا والتي سيتم تحديدها بالاتفاق مع الرئيس الإيطالي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/4/8

2. عباس يهاتف بيريز ويتعهد له بالسعي إلى السلام

رام الله: أكدت مصادر فلسطينية وصهيونية أن رئيس السلطة محمود عباس أجرى اتصالاً هاتفياً بنظيره الصهيوني شمعون بيريز ليهنئه والصهاينة بحلول عيد الفصح العبري.

وأكد عباس، خلال الاتصال الهاتفي، التزامه بالسعي إلى إحلال السلام، مشيراً إلى أن الفلسطينيين يلتزمون بالسلام منذ عقدين من الزمن. واتفق رئيس السلطة ورئيس الكيان الصهيوني، بحسب ما نُشر، على مواصلة "النضال" المشترك من أجل انجاز السلام المنشود.

من جانبها؛ أكدت وكالة الأنباء التابعة للسلطة في رام الله أن عباس هاتف، مساء اليوم الأحد، رئيس الكيان شمعون بيريز مهنتاً بعيد الفصح اليهودي، طالباً منه "نقل تهانيه إلى الشعب الإسرائيلي"، كما جاء فيها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/4/8

3. هنية: نتواصل مع جهات خارجية للجم الاحتلال عن القيام بأي عملية عسكرية ضد غزة

غزة - أشرف الهور: أعلن إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة في غزة يوم أمس أن حكومته تجري اتصالات مع جهات خارجية لوقف أي هجوم إسرائيلي محتمل ضد القطاع، وذلك على أثر تهديدات أطلقها مسؤولون إسرائيليون، تمثلت في شن طائرات الاحتلال غارات متفرقة ضد نشطاء في غزة.

وقال هنية في تصريحات للصحافيين خلال وضعه حجر الأساس لمشفى للمسنين في غزة ان حكومته تتواصل مع جهات خارجية لـ"الجم الاحتلال الإسرائيلي" ولمنعه من القيام بأي عملية تصعيد ضد غزة.

إلى ذلك، أكد هنية ان جهود المصالحة الفلسطينية الداخلية 'سارت للإمام'، وأضاف 'قطعنا خطوات ولكن لا يزال يلزمنا المزيد من الجهد'. وأضاف 'نحن مطالبون بتدشين وحدة وطنية فلسطينية حقيقية، فالمصالحة هي واجب لا رجعة عنها وعلينا المضي بصدق وشفافية'.

وجاءت تصريحات هنية هذه في أعقاب تهديدات أطلقها مسؤولون إسرائيليون، كان آخرهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي قال انه يأمل ألا يضطر لشن عملية عسكرية في قطاع غزة.

وقال عقب عملية إطلاق صواريخ 'غراد' على مدينة إيلات قبل أيام، على الرغم من تأكيد نفي حماس مسؤوليتها عن الهجوم 'إن فك الارتباط عن قطاع غزة خلق قاعدة إرهاب إيرانية بجوار حدودنا ويتعين علينا أن نعطي الرأي في كيفية معالجة هذا الأمر'.

القدس العربي، لندن، 2012/4/9

4. "القدس الفلسطينية": مشاورات بين عباس وفياض حول التعديل الوزاري

رام الله- المحرر السياسي: علمت القدس أن عدة اجتماعات عقدت في الأسابيع الأخيرة ما بين الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الدكتور سلام فياض بحثت إدخال تعديلات على الحكومة الحالية. وذكرت مصادر مطلعة لـ"القدس" انه في حين يفضل الرئيس عباس أن يكون التعديل محدودا، فان رئيس الوزراء يفضل أن يجري التعديل على أساس تكليف جديد له بتشكيل حكومة جديدة. ورجحت المصادر ان يقتصر الامر على اجراء بعض التعديلات على الحكومة.

وقد طرح موضوع التعديل منذ أكثر من سنة ولكن جرى تأجيله بعد مبادرة من قبل الرئيس عباس بتشكيل حكومة كفاءات مهنية مستقلة وهو ما قبلته حركة "حماس" قبل أن تتراجع عنه، ومن ثم جرت سلسلة حوارات في القاهرة أدت إلى اتفاق المصالحة في القاهرة ولاحقا إعلان الدوحة الذي رفضته مؤخرا قيادات من "حماس" في غزة.

ولم تعقب حركة "حماس"، التي تنتظر انتخابات لقيادتها هذا الشهر، على التصريح الذي أدلى به مؤخرا الرئيس عباس عن تعديل وزاري وشيك.

وقد أكدت مصادر مقربة من الرئيس عباس على أن التعديل الوزاري لا يعني بأي حال التراجع عن المصالحة وإنما هو ضرورة عملية وفي اللحظة التي تبدي فيها "حماس" الاستعداد لتطبيق إعلان الدوحة فانه سيصار فورا إلى تشكيل حكومة مستقلين.

وبرزت أهمية التعديل في ضوء تأخر المصالحة وأيضا خروج أكثر من وزير في الحكومة لأسباب مختلفة. وفي هذا الصدد فقد علمت "القدس" أن الرئيس عباس بحث مع فياض في أكثر من اجتماع عقدت مؤخرا موضوع التعديل.

وأشارت المصادر إلى أن الرئيس عباس طرح أن يكون التعديل محدودا بحيث يقتصر على دخول بعض الوزراء وخروج وزراء آخرين.

ولكن المصادر أكدت على أن فياض طرح أن يكون التعديل على أساس تكليف جديد من الرئيس له بتشكيل حكومة جديدة.

ومن المرجح بحث هذا الموضوع في اجتماعات قيادية للجنة المركزية لحركة "فتح" واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال الأيام القليلة المقبلة.

وليس من الواضح إن كان سيجري التعديل قبل الجولة الخارجية التي سيقوم بها الرئيس عباس خلال أيام والتي ستشمل اليابان وعدد من الدول الأخرى.

ويأتي التعديل في وقت تواجه فيه الحكومة أزمة مالية حادة، ولكن من غير المرجح ان يؤدي هذا التعديل الى اي تغيير في هذا الوضع المالي.

القدس، القدس، 2012/4/8

5. السلطة الفلسطينية تدافع عن زيارة الداعية الجفري للأقصى

رام الله: دافعت السلطة الفلسطينية رسمياً عن الزيارة التي قام بها الداعية الإسلامي اليمني علي الحبيب الجفري للمسجد الأقصى، يوم الأربعاء الماضي (4/4)، والتي أظهرت الصور وجود حراسة إسرائيلية حوله خلال دخوله المسجد، واعتبرت زيارته "تأكيداً على إسلامية وعروبة القدس".

وقال نمر حماد، المستشار السياسي لرئيس السلطة الفلسطينية، في بيان رسمي نشرته وكالة الأنباء الرسمية التابعة للسلطة اليوم الأحد (4/8)، "أعبر باسم الرئيس محمود عباس، والقيادة الفلسطينية عن فائق التقدير

للموقف الشجاع والواضح والمساند للشعب الفلسطيني ولأهلنا في مدينة القدس الذي عبر عنه الداعية الإسلامي علي حبيب الجفري، ابن اليمن البار، الذي أكد بزيارته للقدس وصلاته في الأقصى، أن هذه المدينة كانت وستبقى عربية إسلامية ومسيحية، رغم كل ممارسات سلطات الاحتلال، ولن يقبل أي شريف بسياسة الأمر الواقع الإسرائيلية".

ووجه حماد في تصريحه التحية إلى الداعية الجفري "وإلى كل العلماء الذي يوافقونه الرأي، والذين يفتنون مزاعم دعاة تحريم زيارة القدس لأنها تحت الاحتلال، فكأنهم عن وعي أو غير وعي يسلمون بما هي عليه القدس اليوم، في حين أن الداعية حبيب الجفري يثبت بزيارته أن القدس لنا، وأنها كانت وستبقى عاصمة فلسطين وقلبها النابض".

قدس برس، 2012/4/8

6. بحر يدعو الفصائل لتشكيل "لجنة مقاومة" لأسر جنود إسرائيليين ومبادلتهم بأسرى فلسطينيين

غزة - أ ف ب: قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر، "إن إطلاق فعاليات يوم الأسير بمشاركة مؤسسات وفصائل العمل الوطني دليل على وحدة الشعب الفلسطيني، وأن قضية الأسرى توحدا جميعاً". وأكد أن هناك مؤامرة كبيرة يتعرض لها الأسرى في سجون الاحتلال ونواب المجلس التشريعي، من خلال الهجوم المتكرر على السجون والانتهاكات المتصاعدة فيها.

ودعا بحر الفصائل الفلسطينية للتوافق على تشكيل لجنة مقاومة من أجل التخطيط لخطف المزيد من جنود الاحتلال لإجبار الاحتلال على تحرير الأسرى. كما دعا الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية للكف عن تسليم جنود الاحتلال والمستوطنين الذين يدخلون المناطق الفلسطينية بالخطأ، وإطلاق العنان للمقاومة في الضفة من أجل الانتصار للأسرى والقدس.

الخليج، الشارقة، 2012/4/9

7. عشراوي: لا توجد رؤى سياسية جديدة لدى واشنطن بشأن فلسطين

رام الله: نفت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي، أن تكون لدى المسؤولين الأمريكيين أي رؤى سياسية جديدة وواضحة أو بدائل أخرى متعلقة بالعملية السلمية، وأشارت إلى أنهم يطالبون بوقف التحركات الفلسطينية باتجاه المؤسسات الدولية.

وكشفت عشراوي النقاب في تصريحات صحفية لها الأحد (4/8) لـ "صوت فلسطين"، أنها نقلت رسالة من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى المسؤولين الأمريكيين، الذين إلتقت بهم مؤخراً في واشنطن، وأن مضمون هذه الرسالة يقضي بذهاب القيادة للمؤسسات الدولية لإلتزامها بالقوانين الدولية والشرعية الدولية والمطالبة كذلك بمحاسبة إسرائيل على إنتهاكاتها المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني وأرضه.

وأوضحت عشراوي أنها أجرت لقاءات مع عدد من المسؤولين في الأمم المتحدة ومع مندوبي الدول الدائمة في مجلس الأمن للحصول على دعم دولي لتحركات القيادة باتجاه المؤسسات الدولية.

قدس برس، 2012/4/8

8. أحمد قريع: المستوطنون يخططون لفرص واقعة جديد على المسجد الأقصى

رام الله: حذر رئيس دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، من الأخطار الجسيمة التي تتهدد المسجد الأقصى المبارك جراء الانتهاكات الإسرائيلية اليومية المتصاعدة، وتزايد اعتداءات المستوطنين باقتحامه يومياً تحت حماية شرطة الاحتلال، التي سهلت اليوم الأحد (4/8) وبحمائيتها لمجموعات كبيرة من المستوطنين بالتجوال الاستفزازي في باحاته، وبعد ذلك أقاموا طقوساً خاصة بهم من الرقص والغناء والدبكة على مداخله، خاصة عند مدخل باب السلسلة أحد البوابات الرئيسية للأقصى.

وقال احمد قريع، في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الأحد، إن "ما يجري في هذه المرحلة، يؤكد على استمرار سياسات التحدي الإسرائيلية لكل مشاعر المسلمين واستفزاز الفلسطينيين، وهو الأخطر فيما يتعلق بالسيطرة التدريجية على المسجد الأقصى"، وذكر المسؤول الفلسطيني، بما جرى عقب مذبحه المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل عام 1994، حيث عمدت سلطات الاحتلال إلى تقسيم المسجد بين اليهود والمسلمين.

قدس برس، 2012/4/8

9. وزارة الأسرى بغزة تدعو فصائل المقاومة لأسر جنود إسرائيليين

غزة - حامد جاد: حضّ وزير الأسرى في الحكومة الفلسطينية بغزة عطا الله أبو السبح، فصائل المقاومة على أسر جنود إسرائيليين من أجل مبادلتهم بالأسرى الفلسطينيين، بينما قال منسق عام الحركة الشعبية لنصرة الأسرى نشأت الوحيدي، إن الأسرى سيحيون يوم الأسير يوم الثلاثاء من الأسبوع المقبل بصمت تام سيخيم في ذلك اليوم على كافة السجون.

وأكد الوزير أبو السبح في مؤتمر صحفي أمس، ضرورة أن توحد قضية الأسرى أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات، معتبراً أن فعالية الجهود المبذولة تجاه الأسرى مقلّة وهي دون المطلوب.

الغد، عمان، 2012/4/9

10. "منظمة التحرير" في ذكرى دير ياسين: ماضون في توجهننا إلى الأمم المتحدة

رام الله - وفا: قالت دائرة الثقافة والاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة ماضية في مساعيها الدبلوماسية للانضمام الى مؤسسات الأمم المتحدة بما فيها الجمعية العامة ومختلف المنظمات الدولية للحصول على عضوية دولة فلسطين.

وأكدت الدائرة في تصريح صحفي لمناسبة الذكرى الرابعة والستين لمجزرة دير ياسين التي تصادف اليوم، أن المنظمة مصممة على محاسبة مجرمي الحرب الاسرائيليين على جميع المجازر التي ارتكبتها بحق أبناء شعبنا واخرها جريمة الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة عام 2008-2009، وتأمين الحماية الدولية العاجلة لشعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس.

وشددت على ان شعبنا الفلسطيني سيبقى صامداً على ارضه حتى نيل حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير وانجاز الاستقلال .

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/4/9

11. المالكي: مدعي المحكمة الجنائية لم يرفض الطلب الفلسطيني المقدم لممارسة اختصاصها

رام الله: نفى وزير الشؤون الخارجية د. رياض المالكي الانباء التي تحدثت عن ان مدعي المحكمة الجنائية رفض الطلب الفلسطيني المقدم لممارسة اختصاصها بشأن ارتكاب إسرائيل جرائم حرب في الاراضي الفلسطينية قائلاً ان الاعلام الاسرائيلي تناقل الخبر بشكل خاطئ.

واوضح المالكي لصوت فلسطين ان مدعي المحكمة قال ان هذا الملف يجب ان يعود للهيئات المختصة في الأمم المتحدة للبت فيه قانونياً لان فلسطين لا تعتبر دولة في الامم المتحدة ولا يمكنها الانضمام الى اتفاقية روما المؤسسة للمحكمة الجنائية الدولية.

واشار المالكي الى ان امام القيادة خيارين لتفعيل طلبها امام المحكمة الجنائية اما ان تتوجه الى الامم المتحدة لنيل دولة غير عضو ومن ثم الانضمام الى اتفاقية روما والثاني بان تذهب الى الغرفة التمهيدية لقضاة المحكمة او الذهاب للجمعية العامة للدول الموقعة على اتفاقية روما لاتخاذ قرار حول طلب فلسطين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/4/9

12. "الداخلية" في حكومة غزة تنفي مزاعم حول قمع كوادر فتح

غزة: أكدت وزارة الداخلية والأمن الوطني بغزة أن الجميع في قطاع غزة تحت القانون مهما كان مركزه أو سلطته، وانها لن تسمح لأحد بتجاوز القانون أو مخالفته.

وأعربت الوزارة في بيان لها وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، الأحد (8-4) عن أسفها لما أسمته "مستوى الكذب والافتراء الذي وصلت إليه بعض قيادات حركة فتح وإنكارها المستمر للحقيقة ومهاجمتها وبث الشائعات غير اللائقة ضد أجهزة الأمن الفلسطينية في قطاع غزة".

وأضافت "تفاجئنا في الوزارة بما نشرته وسائل الإعلام نقلاً عن بيان لحركة فتح صدر عن أحد ناطقيها وتصريحات أمال حمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح بغزة، والتي لا تمت بأي صلة للحقيقة".

وقالت وزارة الداخلية في بيانها: إن "قيادة فتح في غزة وكوادرها يتحركون ويصلون ويجولون دون أي قيد أو منع ويعقدون اجتماعاتهم التنظيمية والحركية بشكل يومي وهو ما أكدته حركة فتح نفسها من خلال تصريحات الأمس عن سلسلة ترتيبات داخلية للحركة في قطاع غزة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/4/8

13. عريقات يلتقي هاشيموتو ممثل اليابان لدى السلطة الوطنية

أريحا - عماد ابو سمبل: قدم الدكتور صائب عريقات عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ورئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات الوضع النهائي، شكر وتقدير الرئيس محمود عباس لليابان حكومة وشعباً على المساعدات التي تقدمها للشعب الفلسطيني والتي كان آخرها توقيع اتفاقية مشروع الصرف الصحي لمدينة أريحا مع رئيس بلديتها المحامي حسن صالح، وذلك عشية بدء زيارة الرئيس عباس لليابان.

جاء ذلك أثناء لقاء د. عريقات مع ممثل اليابان لدى السلطة الوطنية الفلسطينية هاشيموتو، وأعرب عريقات عن تقديره لما بذلته الحكومة الفلسطينية في هذا المجال وخاصة وزارة التخطيط ممثلة بالدكتور علي الجرباوي وسلطة المياه ممثلة بالدكتور شداد العتيلي، وكذلك وزارة الأوقاف ممثلة بالوزير محمود الهباش، على ما بذلوه من جهود خلال السنوات الماضية مع بلدية أريحا في سبيل الوصول إلى تنفيذ هذا المشروع.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/4/9

14. أبو الحمص يبحث بالدوحة الاستفادة من التجربة القطرية في مجال عمل مجلس الوزراء

الدوحة - قنا: اجتمع سعادة السيد أحمد بن عبدالله آل محمود، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء امس مع سعادة الدكتور نعيم أبو الحمص أمين عام مجلس الوزراء في السلطة الوطنية الفلسطينية والوفد المرافق له الذي يزور الدوحة للاطلاع على التجربة القطرية في مجال عمل مجلس الوزراء بدولة قطر.

تم خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون خاصة في مجال تطوير أنظمة العمل في مجلس الوزراء الفلسطيني والاستفادة من خبرات وتجارب دولة قطر في هذا المجال.

حضر اللقاء سعادة الدكتور عيسى بن سعد النعيمي الأمين العام لمجلس الوزراء وسعادة السيد منير غنام سفير دولة فلسطين لدى الدولة وعدد من المسؤولين بالأمانة العامة لمجلس الوزراء.

الشرق، الدوحة، 2012/4/9

15. المنتشة: القانون الذي اعتمده الرئيس عباس لهيئة مكافحة الفساد شامل

رام الله: أكد رئيس هيئة مكافحة الفساد رفيق المنتشة ان الهيئة سلمت امس تقريرها السنوي الاول للرئيس محمود عباس. وأشار في حديث لصوت فلسطين ان القانون الذي اعتمده الرئيس للهيئة كان شاملا وتميز عن غيره من القوانين المعمول بها في العديد من الدول في المنطقة كونه يطل الرئيس نفسه ومستشاريه وكبار الموظفين والوزراء والاجهزة الامنية والقضاء ومؤسسات العمل الاهلي والاحزاب والهيئات التي لها علاقة بالمال العام.

واضاف المنتشة بهذا الخصوص الى انه تم انجاز الاستراتيجية الوطنية على ايدي اساتذة جامعات وخبراء ومختصين فلسطينيين وانها الان موضع التنفيذ ويجب تطبيقها على كل مسؤول.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/4/9

16. رائد فتوح: إدخال أربعة محولات لمحطة الكهرباء بغزة

غزة - محمد أبو شحمة: أعلن رئيس لجنة إدخال البضائع لقطاع غزة رائد فتوح، عن إرجاء إدخال أربعة محولات كهربائية لصالح محطة توليد الكهرباء إلى اليوم، بسبب خلل طارئ وقع.

وأوضح فتوح لـ"فلسطين أون لاين"، الأحد 8-4-2012، أن خللاً في الشركة الناقلة للمحولات وقع بشكل مفاجئ، الأمر الذي أدى إلى إرجاء وصول المحولات إلى محطة توليد الكهرباء إلى يوم غد الاثنين 9-4-2012.

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال تواصل ضخ الوقود الخاص بمحطة توليد الكهرباء، متوقعاً ضخ أكثر من 500 ألف لتر من السولار الصناعي بشكل يومي.

بدوره، قال مدير مركز المعلومات في سلطة الطاقة أحمد أبو العمرين: إن سلطة الطاقة تنتظر تسلم أربعة محولات كهربائية بقدرة 25 ميغا فولت أمبير لكل محول، الأمر الذي سيتيح لمحطة الكهرباء تشغيل المولد الرابع من مولدات المحطة الأربعة.

وذكر أبو العمرين لـ"فلسطين"، أن عمل المولد الرابع سيتيح لمحطة التوليد العمل بكامل طاقتها الاستيعابية البالغة 120 ميغا واط، في حال استمر ضخ الوقود اللازم لذلك.

فلسطين أون لاين، 2012/4/8

17. عبد الستار قاسم: عباس لا يمتلك الشجاعة لاتخاذ قرارات تؤثر على المشروع الإسرائيلي

نابلس: قتل عبد الستار قاسم، أستاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح بنابلس (شمال الضفة الغربية)، من أهمية الرسالة التي سيوجهها رئيس السلطة محمود عباس إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو. وقال قاسم، في تصريحات خاصة لـ"قدس برس": "إن عباس لا يمتلك الشجاعة والمبادرة لاتخاذ قرارات تؤثر بصورة جوهرية على المشروع الإسرائيلي في المنطقة، ومن غير المتوقع إقدام القيادة الفلسطينية على قرار حل السلطة أول سحب الاعتراف بإسرائيل".

وكان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قد قال في مقابلة مع تلفزيون "فلسطين" الرسمي إن جميع الخيارات فيما يتعلق بجمود عملية السلام مع الجانب الإسرائيلي مطروحة، باستثناء حل السلطة ونزع الشرعية عن إسرائيل.

ووصف المحلل السياسي الفلسطيني الرسالة التي سيبعث بها رئيس السلطة محمود عباس إلى نتياهو، بأنها "فزاعة إعلامية" تستخدمها القيادة الفلسطينية كما حصل في ما عرف بـ "استحقاق أيلول"، حسب قوله. وأضاف قاسم "إن السلطة الفلسطينية لا تملك زمام إدارة الضفة الغربية وتدار من قبل وكالة الاستخبارات الأمريكية "سي آي آيه" والقتل الأمريكي برام الله ومن قبل المنظمات الأمريكية "إن جي أوز". وقل قاسم من قيمة ما طُرح حول تعديل وزاري في الحكومة بالضفة، مشيراً إلى أنه "لو ذهب جميع الوزراء وأتي آخرون أو أضيفت وزارات أو ألغيت أخرى، لن يتغير في واقع الأمر شيء، لأن المتحكم بالموضوع غير فلسطيني".

قدس برس، 2012/4/8

18. رام الله: السجن المؤبد لمن يدخل نفايات المستوطنات إلى الضفة

رام الله: أعلنت السلطة الفلسطينية أنها بدأت بالعمل على إنهاء ظاهرة إلقاء نفايات المستوطنات اليهودية في الأراضي الفلسطينية، الأمر الذي يسبب في تدمير البيئة الفلسطينية ويشكل خطراً على حياة المواطن، وذلك من خلال إنزال عقوبة السجن المؤبد ضد من يثبت بحقه هذا العمل.

وأوضح يوسف أبو صفية، رئيس سلطة البيئة، في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" الأحد (4/8)، إنه تم الاتفاق مع الأجهزة الأمنية ومستشار الرئيس محمود عباس لشؤون المحافظات، على "إلقاء القبض على كل مواطن يقوم بإدخال هذه النفايات لأراضيها"، مشيراً إلى أن عقوبة من يُدان بهذا الانتهاك السجن المؤبد مع الأشغال الشاقة وغرامة مالية قد تصل إلى عشرين ألف دينار أردني.

وبين أبو صفية أن السلطة الفلسطينية ستقدم تقريراً مفصلاً حول التنمية المستدامة والاستراتيجيات الوطنية، ومنها مكافحة التصحر والتغير المناخي لمؤتمر "قمة الأرض"، المقرر عقده في البرازيل في شهر حزيران (يونيو) المقبل.

قدس برس، 2012/4/8

19. موسى أبو مرزوق: زيارة الجفري والأقباط للقدس تطبيع واعتراف بالاحتلال

استهجن الدكتور موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس زيارة الحبيب الجفري وآلاف المسيحيين للقدس مفاجئة غير مقبولة، فالبابا شنودة منع المسيحيين في مصر من هذه الزيارة، ولم يمض على وفاته اربعين يوما بعد فلماذا الآن؟! وأشواق الجعفري يشاركه بها مئات الملايين من المسلمين ، فلماذا التعبير عن هذه الأشواق بهذه الزيارة؟! فالزيارة تعني الاعتراف بالاحتلال. كما أنها تعني تطبيع العلاقات مع العدو واعطائه شهادة أخلاقية. وتعني أيضا تشجيع السياسات الصهيونية المانعة لأهلنا بالضفة والقطاع من الصلاة في المسجد الأقصى. كما أنها تعني زيادة قوة الاقتصاد الصهيوني. إن من برر الزيارة بزيارة الرسول - صلى الله عليه وسلم - لمكة، نقول له: إن سكان مكة هم أهلها وليسوا محتلين لها!! وإذا كان هناك طرف يعترف بالكيان الصهيوني فليس من المصلحة أن يعترف الجميع بهذا الكيان.

صفحة أبو مرزوق الرسمية على موقع فيس بوك، 2012/4/8

20. البردويل: لا يوجد موعد للانتخابات..وعباس لم يستطع تشكيل حكومة التوافق بسبب الفيتو الإسرائيلي

رام الله - وليد عوض: أكد الدكتور صلاح البردويل، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، لـ'القدس العربي' الأحد، بأن انتهاء الانقسام الفلسطيني ما بين قطاع غزة والضفة الغربية لن ينتهي هذا العام أو العام القادم، من خلال اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية تجريها حكومة التوافق الوطني الذي كلف الرئيس الفلسطيني محمود عباس بتشكيلها، وأوضح البردويل بأنه لا توجد اية بوادر توحى بإمكانية اجراء الانتخابات الفلسطينية لا هذا العام ولا العام القادم لانتهاء الانقسام، بسبب 'اللا' الاسرائيلية على المصالحة الفلسطينية او تشكيل حكومة التوافق الوطني برئاسة عباس، مشيرا الى ان الاخير لم يستطع تشكيل الحكومة بسبب الفيتو الاسرائيلي.

وأشار البردويل الى ان الذي يجري حاليا على صعيد انتهاء الانقسام، هو ادارته من خلال تعزيز التنسيق الاداري ما بين المؤسسات الرسمية القائمة في الضفة وغزة، منوها الى ان التعديل الحكومي المرتقب على حكومة الدكتور سلام فياض بالضفة الغربية يأتي في اطار تعزيز عمل الحكومتين في الضفة وغزة في ظل صعوبة انتهاء الانقسام الحاصل حاليا ما بين شطري السلطة الفلسطينية.

للإطلاع على نصي الحوار اضغط على الرابط التالي:

<http://www.alquds.co.uk/index.asp?fname=today108qpt956.htm&arc=data201204104-08108qpt956.htm>

القدس العربي، لندن، 2012/4/9

21. فتح تتهم قوات أمن حماس بطلب إجراء 'تفتيش جسدي' لعضو لجننتها المركزية أمال حمد

غزة - أشرف الهور: اتهمت حركة فتح يوم أمس أفرادا من أجهزة الأمن التابعة للحكومة المقالة، التي تديرها حركة حماس، بمحاولة إجراء 'تفتيش جسدي' لعضو اللجنة المركزية أمال حمد، خلال توجهها الى معبر بيت حانون 'إيريز' للسفر منه إلى الضفة الغربية لحضور اجتماع لقيادة الحركة.

وحذر ناطق رسمي باسم حركة فتح جهاز الأمن الداخلي التابع لحكومة حماس لحماس، من 'تبعات خطيرة لا تحمد عقباها لإصرارهم على التماذي في إذلال نساء فلسطين وقيادات الحركة ومناضليها'.

ونقلت تصريحات صحافية عن حمد قولها، انها قررت عدم التوجه لرام الله بسبب إصرار عناصر الأمن على تفتيشها بـ'شكل شخصي'، على اعتبار ان الأمر يمثل 'امتهانا' لكرامتها.

وذكرت أنه حين توجهت لمعبر 'إيريز' تم إيقافها من قبل أفراد من الأمن، وقاموا هناك بتفتيش حقيبة الملابس، ثم حقيبة اليد ثم طالبوا بحسب ما قالت إجراء 'تفتيش شخصي'، وذكرت أنها رفضت الأمر. وذكر موقع مفوضية الثقافة والأعلام لحركة فتح أنه تم استدعاء نساء لتفتيش حمل بشكل دقيق، ما أدى إلى اعتراضها لتعود إلى القطاع ملغية زيارتها إلى مدينة رام الله. وجاء في البيان الصادر عن الناطق باسم فتح 'إن إذلال وإهانة الأخت المناضلة آمال حمد جريمة أخلاقية ووطنية، مشيراً إلى أن الحادثة تعتبر 'كفراً بالقيم الأخلاقية والعادات الأصيلة النازمة لسلوكيات مجتمعنا وأخلاقه الفاضلة'.

وقال الناطق باسم فتح منتقداً حركة حماس 'إلى متى ستبقى (حماس) تتستر بالدين الإسلامي، فيما ممارساتها قد انحدرت إلى مستوى الانحطاط الأخلاقي، مما يثبت إساءتهم للإسلام، والدين منهم براء'.
القدس العربي، لندن، 2012/4/9

22. حركة "الأحرار" تحذر من عدوان على غزة

حذرت حركة "الأحرار" الفلسطينية من نوايا مبيتة للاحتلال لشن عدوان جديد على قطاع غزة، عبر افتعال المبررات لذلك.

وقالت الحركة في بيان صحفي الأحد 8-4-2012: "إن تهديدات العدو لن ترهبنا، وأنه من حق الشعب الفلسطيني الدفاع عن نفسه والرد على جرائمه، محملة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن عواقب أي تصعيد على قطاع غزة".

وأوضحت أنه "في الوقت الذي تلتزم فيه فصائل المقاومة الفلسطينية بحالة الهدوء الميداني التي اتفق عليها عقب التصعيد الماضي، لا زال العدو الصهيوني يقوم بتصدير أزماته الداخلية والسياسية للساحة الفلسطينية عبر افتعال المبررات لشن عدوان جديد على قطاع غزة، وذلك عبر اتهامه للفصائل بإطلاق الصواريخ على الكيان الصهيوني واستهداف عدد من المواطنين الفلسطينيين خلال الليلة الماضية".

وكانت طائرة حربية إسرائيلية قصفت الليلة الماضية دراجة نارية كان على متنها مواطنين فلسطينيين، مما أدى إلى إصابتهما بجراح.

فلسطين أون لاين، 2012/4/8

23. نتياهو يطالب واشنطن مجدداً بالإفراج عن بولارد

(أ.ف.ب): طالب رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتياهو مجدداً الولايات المتحدة بالإفراج عن الجاسوس اليهودي الأمريكي جوناثان بولارد بعد معلومات صحافية أشارت إلى تدهور صحته. وقال نتياهو في تصريحات نشرها مكتبه "حان الوقت للإفراج عن بولارد. إن مهرجان تحرر اليهود جميعاً (الفصح اليهودي) ينبغي أن يشمل بولارد". وأضاف "بذلت الكثير من الجهود من أجل هذا الإفراج وسأواصل ذلك". وكانت وسائل الاعلام "الإسرائيلية" نقلت الجمعة خبر إدخال بولارد البالغ 57 عاماً المستشفى بشكل طارئ قرب السجن الذي يمضي فيه عقوبة في كارولينا الشمالية.

وأعرب الرئيس "الإسرائيلي" شمعون بيريز، أمس، عن القلق حيال تلك المعلومات ووعده بالطلب من نظيره الأمريكي باراك أوباما "التفكير إيجابياً بالإفراج عن بولارد" نظراً إلى حالته الصحية.

الخليج، الشارقة، 2012/4/9

24. نتياهو ينتقد الكاتب الألماني غراس ويعدّ المقارنة بين "إسرائيل" وإيران أمراً مخجلاً

الإذاعة الإسرائيلية الثانية - رونان فولك: صرّح الكاتب الألماني غونتر غراس بأنه لا ينوي التراجع عن تصريحه الذي قال فيه بأن إسرائيل تُمثّل خطراً على السلم العالمي، وأنه يخشى من أن تقوم إسرائيل بإبادة الشعب الإيراني.

من جهته وجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو نقداً لاذعاً لغونتر غراس، وأوضح بأن المقارنة بين إسرائيل وإيران مُخجلة وأن إيران هي التي تُهدد بإبادة دول أخرى وتدعم المنظمات "الإرهابية" التي تُطلق الصواريخ على المواطنين وتدعم النظام السوري الذي يذبح شعبه.

نشرة الرصد الإذاعي والتلفزيوني العبري اليومية

مركز دراسات الشرق الأوسط، (العدد 2054)

25. "هآرتس": ارتياح في "إسرائيل" بعد ترشيح عمر سليمان لانتخابات الرئاسة في مصر

القدس المحتلة: اهتمت الصحف الإسرائيلية الصادرة اليوم الأحد، بنبأ ترشيح عمر سليمان لانتخابات الرئاسة، حيث ذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية في افتتاحيتها أن هناك ارتياحاً إسرائيلياً كبيراً من ترشيح "سليمان" لانتخابات الرئاسة.

ونقلت الصحيفة عن مسئولين دبلوماسيين في تل أبيب أن إسرائيل تثمن شخص هذا الرجل لكونه من أكثر المرشحين احتراماً لمعاهدة السلام الموقعة مع تل أبيب، بالإضافة إلى قدرته على استيعاد الأمن من جديد لمصر وخاصة في سيناء بعد الانفلات الأمني الذي لحق بشبه الجزيرة عقب ثورة 25 يناير، وكان آخرها إطلاق صاروخ من سيناء على مدينة إيلات الإسرائيلية.

على جانب آخر قال السفير الإسرائيلي الأسبق لدى القاهرة تسيفى مزئيل في مقال له بصحيفة "معاريف" إن هناك صفقة بين المجلس العسكري وعمر سليمان تهدف لمنع الإسلاميين من السيطرة على كرسى الحكم بعد الدفع بخيرت الشاطر كمرشح للرئاسة.

وأضاف "مزئيل" أنه من خلال ترشيح سليمان للرئاسة يعلن المجلس العسكري صراحة أنه لا يرغب في أن تتحول مصر إلى إيران تحكمها الشريعة، مشيراً إلى أن سليمان من الرجال المعتدلين الذي من الممكن أن يحقق آمال المصريين والغرب، لكن فوزه في الانتخابات لن يكون أبداً بالأمر الهين.

وكالة سما الإخبارية، 2012/4/8

26. "هآرتس": "إسرائيل" تهدد القيادة المصرية بسبب الوضع في سيناء

القدس المحتلة - محمد جمال: ادعت صحيفة "هآرتس" أن إسرائيل بعثت تهديداً للقيادة المصرية بأنها ستعمل بنفسها داخل أراضي سيناء إذا لم تقم السلطات المصرية بكبح جماح الجماعات المسلحة هناك.

جاء هذا التهديد غداة سقوط صواريخ (غراد) أطلقت من سيناء في ميناء إيلات على خليج العقبة وعلى إثر تكرار العمليات المسلحة من أراضي سيناء في أعقاب سقوط نظام مبارك. وحسب المصادر؛ فإن لغة التحذير تضمنت تلميحا بأن إسرائيل ستضطر إلى العمل بنفسها في سيناء إذا ما استمرت الهجمات ضد أهداف إسرائيلية.

الشرق، الدوحة، 2012/4/9

27. النائب زيدان: "قانون الأغلبية" في الكنيست استمرار لعنصرية "إسرائيل" ضد فلسطيني 48

الناصرة - غزة - هدى بارود: أعرب النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي محمد زيدان عن قلقه الشديد من مسودة مشروع القانون الأساسي الذي يُمكن الكنيست من سن أي قانون أقرت المحكمة العليا الإسرائيلية إلغائه، مشدداً على أن القانون يأتي استمراراً للسياسة العنصرية الإسرائيلية ضد فلسطيني الأراضي المحتلة عام 1948.

وأضاف: "لا شك أن القضاء الإسرائيلي غير منصف للفلسطينيين في الداخل، خاصة فيما يتعلق بقضايا الوجود والبقاء وكافة القضايا الأساسية، إلا أن المحاكم تبقى مخرجاً يمكن أن نلجأ إليه في بعض الحالات". وكان وزير القضاء الإسرائيلي "يعكوف نيئمان" قد عمم مسودة المشروع التي تمكن الكنيست بغالبية 65 عضواً أن تسن أي قانون كان قد ألغي من قبل المحكمة العليا. وأشار إلى أن النواب العرب في الكنيست يحاولون جاهدين لإفشال المشروع من خلال محاولة تشكيل ائتلاف من كل الرفضين له من نواب وأعضاء الكنيست الإسرائيليين الذين يشعرون بالخطر على الديمقراطية الإسرائيلية وصورتها أمام العالم.

فلسطين أون لاين، 2012/4/9

28. نائب في حزب "الليكود": كاديفا برئاسة موفاز لا يختلف عنه برئاسة ليفني

رام الله - عبد الرحيم حسين - وكالات: قال نائب إسرائيلي قيادي في حزب "الليكود" بزعامة نتنياهو هو يُدعى عوفير عكونيس رداً على تصريح موفاز الذي أوردته صحيفة "إسرائيل اليوم" الإسرائيلية "يمكن حل قضايا الأمن والحدود خلال سنة واحدة من المفاوضات"، "إن كاديفا برئاسة موفاز لا يختلف عنه برئاسة تسيبي ليفني (زعيمة الحزب السابقة)، فهو حزب يساري على استعداد لتقديم التنازلات والتراجع أمام كل مطلب فلسطيني". وأضاف "عندما يدعو موفاز إلى الاستجابة لمطالب الفلسطينيين، فإنه يتبنى مواقف سابقه في رئاسة الحزب، وهي إقامة دولة فلسطينية غير منزوعة السلاح والانسحاب إلى حدود 1967 وتقسيم القدس".

وقال رئيس ما يسمى "مجلس قادة المستوطنات" في الضفة الغربية المدعو داني ديان «من يقبل بالاستجابة لجميع المطالب الإقليمية الفلسطينية، لا يصلح لأن يكون رئيساً للحكومة في إسرائيل، لكن لا داعي للقلق، فمع طروحات كهذه لن يتم انتخابه». وقال نائب ومستوطن إسرائيلي يُدعى عتئييل شنلر "من يعود إلى أحضان اليسار الإسرائيلي، حيث كانت تسيبي ليفني، معزول عن غالبية الجمهور ولا يمكن أن يكون رئيساً للحكومة".

وأضاف أن "الامتحان الحقيقي لموفاز هو ما إذا كان يريد أن يقتحم معسكر الوسط واليمين العقلاني أم معسكر اليسار".

الاتحاد، ابوظبي، 2012/4/9

29. "إسرائيل" تهدد بالعودة لعمليات الاغتيال في غزة بعد الأعياد اليهودية

رام الله - من خالد الأصمعي: نقلت إذاعة جيش الاحتلال عن مصادر عسكرية اسرائيلية قولها ان تل ابيب ستواصل استهداف عناصر فلسطينية تخطط لتنفيذ عمليات من قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء، ضد اهداف اسرائيلية.وقالت المصادر: ان الجيش بعد انتهاء الاعياد قرر استهداف مجموعات وصفها بالارهابية في قطاع غزة علي علاقة بمجموعات تشكل تهديدا لأمن الدولة العبرية وتعمل بحرية بين غزة وسيناء زاعمة كالعادة ان غزة لها علاقة مباشرة بقصف ايلات بصواريخ جراد. وكان رئيس أركان جيش الاحتلال بني جانتس أكد, أن اسرائيل قررت تغيير سياستها من الآن فصاعدا بحيث إن أي هجوم يشن علي جنوب الدولة العبرية سواء من غزة أو سيناء فان حماس هي العنوان للرد وستكون هي المسؤولة عن هذا الهجوم, وأضاف أن أي هجوم من لبنان فإن حزب الله هو العنوان للرد وأي هجوم من الخارج فإن طهران ستتحمل المسؤولية.

الأهرام، القاهرة، 2012/4/9

30. "هآرتس": الجيش الإسرائيلي يجهز قواته لعمليات اجتياح كبيرة في لبنان

القدس المحتلة: نقل الموقع الالكتروني لصحيفة هارتس الاسرائيلية ان جيش الاحتلال يعد قواته لعملية برية شاملة للبنان في حال اندلاع جولة قتال مع حزب الله. ونقل الموقع عن احد كبار الضباط الذي اشترط عدم ذكر اسمه ان طائرات الاحتلال ستبدا في قصف مناطق اطلاق الصواريخ وقواعد التدريب التابعة لحزب الله فيما ستتقدم قوات خاصة تم تدريبها جيدا لاحتلال مناطق لبنانية قد تشمل على اعداد كبيرة لسكان. واوضح ان حزب الله يحسن قواته وطرق اخفاء قواعد الصواريخ فيما يتم اعداد جيش الاحتلال للتعامل مع المدنيين في مناطق القتال مشيرا الى انه ستستخدم في جولات القتال القادمة لاول مرة كلاب مدربة للتفريق بين المدنيين والمقاتلين.

وكالة سما الإخبارية، 2012/4/8

31. العنصرية تطال جنودا "عربا" في جيش الاحتلال

الناصره - برهوم جرابسي: تكشفتم امس الأحد، فضيحة عنصرية في جيش الاحتلال الإسرائيلي، إذ ان عددا من جنود الاحتلال رفضوا في أحد المعسكرات تناول طعام ليلة عيد الفصح العبري، مساء الجمعة الماضي، بمشاركة عدد من جنود الاحتلال من "العرب"، حيث أجلسوا الجنود "العرب" على طاولة جانبية قذرة. وقال موقع "والا" على شبكة الانترنت، وهو الموقع الاسرائيلي الأضخم، إن الحادثة جرت مساء يوم الجمعة الماضي، في أحد المعسكرات للمجندين حديثا. حينها، وكما نشر، توجه اليهم أحد الجنود ومعه آخرون، وقال لهم أنتم عرب، ومكانكم ليس هنا، أخرجوا من هنا، فتحول الأمر إلى موقف مجموعة، توجهوا إلى الضابطة التي وافقتهم الرأي، وأمرت الجنود العرب بالتوجه للجلوس حول مائدة قذرة، وقالت لهم، نظفوا الطاولة وانتظروا إلى حين يأتيكم الطعام.

يذكر أن مقاومة التجنيد بين الشبان العرب الدروز تتزايد من عام إلى آخر، وآخر بحث نشر في مطلع العام الماضي، أظهر أن 48% فقط من الشبان العرب يؤدون الخدمة، وأن الوتيرة مستمرة في التراجع. وردا على توجه موقع "والا" للناطق بلسان جيش الاحتلال، ادعى الناطق ان الامر ليس مقبولا على الجيش، وقد بوشر بفحص الامر.

الغد، عمان، 2012/4/9

32. "إسرائيل" تؤكد السماح بنشر سبع كتائب من القوات المصرية في شبه جزيرة سيناء

الناصرة (فلسطين): أكدت مصادر سياسية إسرائيلية مسؤولة سماح تل أبيب بنشر قوات مصرية في شبه جزيرة سيناء، وهو ما تمنعه اتفاقية السلام بين الجانبين، وذلك في إطار ما أسمته المصادر بـ "منع هجمات إرهابية".

ونقلت الإذاعة العبرية عن المصادر قولها إن "إسرائيل وافقت على طلب القاهرة نشر سبع كتائب من قوات الأمن المصرية في سيناء"، مشيرة إلى أن "المصادقة على حجم القوات المنتشرة هناك تتم كل شهر مجدداً". وأشارت إلى أن "هناك تعاوناً مثيراً بين إسرائيل ومصر في المساعي لإحباط الاعتداءات الإرهابية المنطلقة من شبه جزيرة سيناء".

يشار إلى أن رئيس هيئة الاستخبارات في جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيف كوخافي قال إنه "تم خلال الشهرين الماضيين اكتشاف أكثر من عشر من بنى تحتية للإرهاب في شبه جزيرة سيناء، حيث تم إحباط الاعتداءات المخططة".

قدس برس، 2012/4/7

33. "جيروزاليم": العراق يمثل مرة أخرى تهديداً محتملاً لـ"إسرائيل"

قالت صحيفة "جيروزاليم بوست" الاسرائيلية، إن موافقة وزارة الحرب الأمريكية "البنجاجون"، على تقديم طائرات "إف 16" المقاتلة للعراق العام الماضي، تثير قلق تل أبيب. وأوضحت الصحيفة أن إسرائيل تشعر بقلق متنام إزاء البناء العسكري في العراق، والتقارير الاستخباراتية التي تتحدث عن أن الحرس الثوري الإيراني يعزز وجوده هناك، حسبما قال أحد كبار مسؤولي جيش الاحتلال.

وتأتى تلك المخاوف الاسرائيلية في ظل التقارير الاستخباراتية التي تتحدث عن تواجد الحرس الثوري الإيراني في العراق، هذا إلى جانب التحليل الاستراتيجي للشرق الأوسط من جانب الجيش الاسرائيلي، الذي ذهب إلى أن العراق يمثل مرة أخرى تهديداً محتملاً لإسرائيل، وهو ما لم يكن عليه الأمر كذلك منذ عام 2003، أي منذ الغزو الأمريكي.

عرب 48، 2012/4/8

34. بعثة صهيونية تناقش مضاعفة التصدير المصري إلى الولايات المتحدة لتعزيز العلاقات

كشف موقع القناة العاشرة العبري أنّ بعثة صهيونية ناقشت بشكلٍ سريّ مضاعفة التصدير المصري إلى الولايات المتحدة من مليار ونصف إلى ثلاثة مليار دولار بهدف تعزيز العلاقات بين القاهرة والدولة العبرية، مضيفاً أنّهم يأملون في "إسرائيل"، في حال نُفّدت هذه الخطوة، أن يتدنى الشعور بالكره تجاه الكيان مع تدني

نسبة البطالة بين الشباب المصري. ولفت الموقع إلى تطوراتٍ مُدهشةٍ حدثت في العلاقات بين "إسرائيل" ومصر، حيث زارت بعثة "إسرائيلية" باسم وزارة الخارجية الأسبوع الماضي مصر، وناقشت هناك مع السلطات مسألة مضاعفة التصدير المصري لأمريكا عبر "إسرائيل".

موقع الإنتقاد، لبنان

مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، العدد (2511)، 2012/4/6

35. مجموعة من "الهاكرز" الفلسطينيين تخترق موقع متقاعدي الصناعات الجوية الإسرائيلية

اخترقت مجموعة من "الهاكرز" الفلسطينيين الموقع الرسمي لمتقاعدي الصناعات الجوية الإسرائيلية. وذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية في عددها الصادر، الأحد 8-4-2012، أن القرصنة تمكنوا من تعطيل الموقع، وكتابة شعارات ضد الإسرائيليين باللغة العربية والإنجليزية والعبرية، إضافة إلى تحذيرات من المساس بجسر باب المغاربة الذي يؤدي للمسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة. وكان جيش الاحتلال أنشأ وحدة من فرق النخبة من قرصنة الكمبيوتر لمواجهة الحرب الإلكترونية وعمليات القرصنة المحوسبة "الهاكرز"، في ظل التهديدات المتنامية للشبكات الإسرائيلية المختلفة.

فلسطين أون لاين، 2012/4/8

36. رياضي اسرائيلي شهير يشتهي "الخبز الفطير" مغموسا بدماء الأطفال المسيحيين والمسلمين

قال رئيس اتحاد كرة السلة في إسرائيل، أفنير كوبل، إن الاتحاد سينظر قريباً في مسألة تصريحات لاعب كرة السلة عيدو كوجيكارو، الذي كتب على صفحته الخاصة في الفيسبوك أنه "ليس هنالك أفضل من الاحتفال بعيد الفصح (العبري) مع "مصّة" مغموسة بدماء الأولاد المسيحيين والمسلمين"، لتتبعها تعليقات ساخرة، أعرب من خلالها بعض المعلقين عن رغبتهم بالمشاركة في "الوليمة". ونقل موقع "بكرة" عن أن الاتحاد يستنكر مثل هذه التصريحات، وإن كانت على سبيل المزاح، فهي تمس بالمشاعر الدينية للعديد من السكان، و"الأمر مرفوض لدينا".

وقال النائب محمد بركة معقباً: "إذا كان هذا الكلام منسوباً بالفعل للاعب الذي تحمل الصفحة اسمه وتفاصيله وصور أطفال، فإن مكان هذا النازي هو في السجن، وأيضاً في حال تبين أنه لا يقف وراء هذه العبارة، فإن على الأجهزة المعنية تطبيق القانون أن تحقق وتأتي بالجنّة للمحاكمة والعقاب". وتابع بركة قائلاً، إن كل حواجز العنصرية انهارت في إسرائيل، وهذه نتيجة حتمية لكون أن يقود العنصري في إسرائيل، هم أولئك الذين يقفون على رأس هرم المؤسسة الحاكمة، ويلاقيهم تواطؤ وصمت أجهزة تطبيق القانون والقضاء.

ودعا بركة القائد العام للشرطة الاسرائيلية إلى وضع اليد بسرعة على النازيين الجدد في إسرائيل، وكل مظاهر النازية الجديدة، لأن ما يبدأ بتعليقات سيتحول سريعاً إلى أفعال، في حين تكون كل الأجهزة ذات الشأن غارقة في مؤامرة الصمت.

عرب 48، 2012/4/8

37. إيلي يشاي يعلن أن الأديب الألماني غراس "شخص غير مرغوب فيه" في "إسرائيل"

(د.ب.أ): أعلن وزير الداخلية الإسرائيلي "إيلي يشاي، أمس، أن الأديب الألماني غونتر غراس "شخص غير مرغوب فيه" في "إسرائيل"، وذلك بعد القصيدة الذي نشرها قبل أيام وهاجم فيها السياسة "الإسرائيلية" تجاه إيران. وكان غراس الحاصل على نوبل في الأدب قد قال في قصيدته "ما يجب أن يقال" إن "إسرائيل" تستعد لتوجيه ضربة أولى "لمحو الشعب الإيراني" في إطار محاولتها لتعطيل برنامج إيران لامتلاك أسلحة نووية، وهو ما أثار موجة من الغضب في "إسرائيل". وقال الوزير "الإسرائيلي" في بيان إن "قصيدة غراس محاولة لإشعال لهب الكراهية ضد "إسرائيل" وشعب "إسرائيل". وأضاف "إذا ما كان غونتر غراس ينوي مواصلة نشر أعماله المشوهة والمغلوبة، فأفترج عليه فعل هذا في إيران حيث تنتظره الجماهير".

الخليج، الشارقة، 2012/4/9

38. مؤسسة الأقصى: نحو تسعين مستوطناً يقتحمون ويدنسّون المسجد الأقصى بمناسبة "الفصح العبري"

محمود ابو عطا: قالت «مؤسسة الأقصى للوقف والتراث» أن نحو 90 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى. وقالت المؤسسة في بيان، ان المستوطنين حاولوا أداء بعض الطقوس التلمودية بمناسبة ما يسمى «عيد الفصح العبري» والذي يستمرّ لمدة أسبوع.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، 2012/4/8

39. خليل التفكجي: 145 مستوطنة في الضفة

رام الله: أكد خليل التفكجي، الخبير في شؤون الاستيطان، أن عدد المستوطنات في الأراضي الضفة تبلغ مئة وخمسا وأربعين مستوطنة، بنسبة ستة بالمئة من مساحة الضفة، فيما تبلغ نسبة التجمعات الفلسطينية ستة بالمئة.

وقال التفكجي لصوت فلسطين، إن المخططات الإسرائيلية تهدف الى السيطرة على اكبر جزء من الأرض الفلسطينية، مقابل عمليات اقتلاع للمواطنين وتقنين التوسع العمراني، إضافة الى العمل على زيادة عدد المستوطنين، وجعل المستوطنات ذات أفضلية لدى الحكومة الإسرائيلية، وربط الكتل الاستيطانية مع بعضها جغرافيا. هذا ويبلغ عدد المستوطنين ثلاثمئة وثمانية وثلاثين الفا، فيما يبلغ عدد المواطنين ستة ملايين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/4/9

40. الاستيطان يلتهم 65% من أراضي الخليل

الضفة: قال الخبير في شؤون الاستيطان عبد الهادي حنتش: "أن محافظة الخليل تعاني من هجمة الاستيطان في العام 2012 بصورة واسعة وواضحة، حيث أتوقع أن ترتفع نسبة التوسع الاستيطاني في المحافظة إلى 30% بعد أن كانت 20% العام الماضي، وتتوزع مضاعفة الوحدات الاستيطانية على مستوطنات عديدة، كما أن سياسة إضافة البيوت المتنقلة للعديد من البؤر في المحافظة كان لها نصيب كبير ضمن المشاريع والمخططات التي استهدفتها". ويضيف حنتش بأن 65% من مساحة المحافظة التي تزيد عن 1103,5 كم مربع قضمها الاستيطان ومعسكرات الجنود الصهاينة والطرق الالتفافية، ومن بين المستوطنات التي أضيف لها بناء جديد وينسب متفاوتة مغتصبة "طناعمرم" و"سنسانة" جنوب الظاهرية، ومغتصبة "سوسيا" جنوب يطا، ومغتصبة "ماعون" و"كرمئيل" و"تجهوت" جنوب دورا، ومغتصبة "خارصينا" شمال الخليل.

السبيل، عمان، 2012/4/9

41. إدارة السجون الإسرائيلية تلتقي قيادة الأسرى في سجن عوفر

رام الله: أفاد أسرى من سجن عوفر لوزارة شؤون الأسرى والمحريين امس الأحد، أن إدارة السجون متمثلة بنائب مديرها ومدير الاستخبارات في الإدارة وعدد من ضباط ومدير سجن عوفر قد عقدوا جلسة مطولة مع ممثل معتقل عوفر ولجنة الحوار ومسؤولي التنظيمات، حيث تم إبلاغهم أن هذه اللجنة شكلت من الإدارة وتتوي زيارة السجون للاستماع لمطالب الحركة الأسيرة بالتفصيل والرد عليها.

وأوضحت قيادة الأسرى في سجن عوفر أنه تم تقديم مطالبهم ومطالب الحركة الأسيرة والمتمثلة في إلغاء الاعتقال الإداري وكل ما عرف وفرض على الأسرى تحت مسمى «قانون شاليط»، الذي حرّمهم الكثير من حقوقهم الإنسانية، خصوصا العزل الانفرادي والحرمان من الزيارات والتفتيش الليلي والاعتداء على الأسرى وغيرها الكثير من العقوبات. وبين قيادي أسرى عوفر أن اللجنة قامت بتسجيل كل ما تحدثوا وطالبوا به، ووعدت بأن يكون هناك إجابات على مطالبهم خلال أسبوع.

وأكد ممثلو الأسرى في نهاية الاجتماع أنهم جزء لا يتجزأ من الحركة الأسيرة وإن لم تحقق مطالب الأسرى في كافة السجون سيكونون ضمن معركة الحركة الأسيرة لأنها جسم واحد غير قابل للتجزئة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/4/9

42. قوات الاحتلال تفرج عن الأسير فؤاد الخفش بعد إضراب استمر 18 يوما عن الطعام

رام الله: أفرجت قوات الاحتلال، أمس، عن الناشط الحقوقي من منطقة سلفيت، فؤاد ناظم الخفش وذلك بعد اعتقال دام 10 أشهر، وبعد إضراب عن الطعام استمر 18 يوما.

وتحدث الخفش وفي تصريح خاص «لشبكة الأوروبية» عن الأوضاع التي يعيشها الأسرى داخل السجون موضحا إنها متدهورة جدا وعلى وشك الانفجار بفعل الهجمة الشرسة التي تشنها مصلحة السجون على كافة حقوق ومنجزات الأسرى في كل السجون. كما نقل الخفش عن الحركة الأسيرة عزمها البدء في إضراب شامل عن الطعام، ابتداء من 17 نيسان الجاري والذي يصادف يوم الأسير الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/4/9

43. منظمة أنصار الأسرى تدعو الجاليات الفلسطينية والعربية لإحياء يوم الأسير

غزة - حسن دوحان: طالبت منظمة أنصار الأسرى الجاليات الفلسطينية والعربية في كافة أنحاء العالم بضرورة استنهاض كافة طاقاتها لإحياء يوم الأسير الفلسطيني في 17 نيسان المقبل بشكل جماعي بوقفة تضامنية مع الأسرى الفلسطينيين والعرب أمام السفارات الإسرائيلية والأجنبية والمؤسسات الدولية، وأن يكون يوماً مميزاً من حيث المشاركة الواسعة والحضور لدعم وإسناد ملف الأسرى الفلسطينيين دولياً.

وشددت على ضرورة قيام السفراء والقناصل الفلسطينيين بواجبهم الوطني اتجاه قضية الأسرى والعمل على إيصال رسالة الأسرى للرأي العام العالمي وتفعيل الوقفات التضامنية إلى جانب الأسرى بشكل دائم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/4/9

44. التضامن الدولي: اعتقال محمد منى يرفع أعداد الصحفيين الأسرى في سجون الاحتلال إلى ثمانية

الضفة الغربية: ذكرت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الإنسان، أن أعداد الصحفيين الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي قد ارتفع إلى 8 بعد اعتقال الصحفي محمد منى فجر يوم الثلاثاء (2012/4/3). وأوضح احمد البيتاوي الباحث في مؤسسة التضامن أن الاحتلال اعتقل فجر يوم الثلاثاء الصحفي محمد أنور منى (30) عاما مراسل وكالة قدس برس وطالب الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، وذلك بعد اقتحام منزله في حي الضاحية شرق مدينة نابلس، وهو أسير محرر اعتقل سابقاً ثلاث مرات وأمضى أربع سنوات ونصف في سجون الاحتلال.

وطالب الباحث في التضامن الدولي منظمة مراسلون بلا حدود واتحاد الصحفيين الدوليين والعرب بالضغط على حكومة الاحتلال من اجل حماية الصحفي الفلسطيني ووضع حد للانتهاكات الإسرائيلية بحقهم.
السبيل، عمان، 2012/4/9

45. قرية برطعة تقاوم التقسيم ومثال لعلاقات الاحترام بين العرب واليهود

قسمت الاتفاقيات السياسية قرية برطعة الفلسطينية الى قسمين، لكنها لم تمنع أهلها الذين ينتمون لعائلة واحدة من الاستمرار معا رغم عوائق التقسيم ومحاولات التفرقة التي تنتهجها السلطات الإسرائيلية. ورغم ما يدور من احاديث سياسية تتعلق بفصل او بضم لقرية برطعة وسكانها إلا ان لسان حالها يردد "لا" لإقتلاع جذور الفلسطينيين من برطعة. وتمثل اسواق واقتصاد البلدة مثالا للعلاقات المبنية على الاحترام المتبادل بين العرب واليهود الذين يأتون إليها للتسوق من المناطق القريبة.

روسيا اليوم، 2012/4/8

46. في ذكرى يوم الأرض: الفلسطينيون في هولندا يدعون لتسجيل اللاجئيين لانتخابات المجلس الوطني

هولندا: أحياء الفلسطينيون في هولندا ذكرى يوم الأرض مساء الجمعة في احتفال جماهيري عقد في القاعة الكبرى لبلدية مدينة فلاردينغن والتي تقع على بعد 60 كم جنوب العاصمة أمستردام. وحضر الحفل عدد كبير من أبناء الجالية الفلسطينية تلبيةً لدعوة جمعية العودة-شبكة فلسطين واتحاد المرأة الفلسطينية - فرع هولندا تحت شعار 'سَجِّل! أنا فلسطيني'.

وصرح إبراهيم الباز، رئيس جمعية العودة - شبكة فلسطين، بأن هذا النشاط جاء لتعميق الوعي لدى الفلسطينيين بالخارج بأهمية دورهم الوطني وضرورة مشاركتهم في إختيار ممثليهم، فإنهم اليوم خارج الساحة السياسية ونحن نسعى الى إدخالهم إليها عبر التسجيل المدني لانتخابات مباشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، وهذا الأمر محل إجماع وطني وتحتم المصلحة الوطنية العليا ترجمته على أرض الواقع تأكيداً لوحدة الشعب الفلسطيني في فلسطين التاريخية والشتات ومن باب صيانة الحقوق وعلى رأسها حق العودة. ويتزامن هذا الحفل مع جهد عالمي تستعد اللجان والجاليات الفلسطينية لإطلاقه للعمل على تسجيل الفلسطينيين في الخارج خلال صيف 2012 من أجل ممارسة حقهم في إنتخاب المجلس الوطني الفلسطيني، الهيكل التشريعي الأعلى لمنظمة التحرير الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2012/4/9

47. إدخال ألف صندوق حليب أطفال إلى غزة عبر معبر رفح

القاهرة: وافقت السلطات المصرية على إدخال كميات جديدة من المساعدات الغذائية إلى قطاع غزة، عن طريق معبر رفح في شمال سيناء. وقالت مصادر حدودية إن المساعدات الغذائية عبارة عن ألف صندوق من حليب الأطفال مقدمة من الهلال الأحمر المصري. وأكدت المصادر أنه تم التنسيق على إدخال هذه الصناديق عن طريق الهلال الأحمر المصري، وبالتعاون مع وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) والهلال الأحمر الفلسطيني. وأضافت المصادر أنه سيتم توزيع هذه الصناديق على الأطفال الفلسطينيين بقطاع غزة لمواجهة الحصار المفروض على القطاع منذ أكثر من ست سنوات.

الخليج، الشارقة، 2012/4/9

48. "اتحاد العلماء المسلمين - فلسطين" يدعو لنزع صفة "الداعية" عن الجفري لزيارته القدس

القدس المحتلة-الشرق: أثارت زيارة الداعية اليمنى الحبيب الجفري للقدس، "تحت حماية الاحتلال الإسرائيلي"، وصلاته في المسجد الأقصى المبارك، استنكاراً شديداً من جانب الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين - فرع فلسطين. ودعا رئيس فرع الاتحاد النائب مروان أبو راس إلى ضرورة نزع صفة الداعية الإسلامي وأي صفة حقيقية عن الجفري، لمخالفته الجماعة.

واعتبر أبو راس زيارة الجفري للمسجد الأقصى بأنها "تطبيع حقيقي ومقصود مع الاحتلال الإسرائيلي"، مشدداً على أن هذه الزيارة "تمثل خروجاً حقيقياً عن صف العلماء المسلمين، الذين أكدوا على عدم زيارة المسجد الأقصى في ظل الاحتلال ونظراً لما تفرضه إسرائيل على الزائرين".

الشرق، الدوحة، 2012/4/9

49. عمان: نفي حكومي حول تهريب النفط العراقي عبر الأردن إلى إسرائيل

عمان: نفت مصادر حكومية مسؤولة أمس ان يكون للأردن أي دور في تهريب النفط العراقي عبر اراضيه إلى دول الجوار او وجود أي التزام عليه في التحقيق الذي يعتزم العراق فتحه في هذا الخصوص، وفقاً ما تناقلته مواقع اخبارية مؤخرًا.

واتهمت كردستان في وقت سابق مسؤولين في وزارة النفط العراقية بتهريب النفط لإسرائيل من خلال الأردن، الامر الذي نفته الوزارة والتي أكدت ان هذه الاتهامات عارية عن الصحة فهي تعاملت مع ملف إنتاج النفط وتصديره وفقاً للدستور العراقي وقانون النفط والغاز في الإقليم وبحسب الاتفاقات مع الحكومة الاتحادية.

من جهة أخرى، نفى مديرعام مؤسسة الموانئ الاردنية بالوكالة محمد مبيضين في وقت سابق وجود مثل هذه الحالات عبر الأردن، مؤكداً أنه "لا وجود لمثل هذه الانباء كما لا يوجد اي تصدير للنفط من خلال ميناء العقبة وان "جميع التعاملات التي تتم في الميناء سليمة تماماً ولا توجد عمليات تهريب للنفط او غيره".

الغد، عمان، 2012/4/9

50. تفجير خط أنابيب الغاز بين مصر وإسرائيل والأردن للمرة الـ 14

القاهرة (رويترز) - أحمد صبحي: قالت مصادر انمينة ان انفجارا اصاب، يوم الاثنين، خط الانابيب الذي ينقل الغاز بين مصر واسرائيل والاردن، في شمال سيناء للمرة الـ 14 منذ اندلاع الانتفاضة ضد حسني مبارك العام الماضي. ووقع الانفجار في شمال سيناء عند مدخل مدينة العريش المطلة على البحر المتوسط. وقال سكان بالمدينة لرويترز انهم سمعوا دوي الانفجار.

وكالة رويترز للأخبار، 2012/4/9

51. رئيس أركان القوات المسلحة الإيراني يحذر "إسرائيل" من مغبة شن عدوان على بلاده

طهران - أحمد أمين: حذر رئيس أركان القيادة العامة للقوات المسلحة، اللواء حسن فيروزآبادي، إسرائيل، «من مغبة شن عدوان على إيران»، موضحاً «أن القوات المسلحة الإيرانية ترصد على الدوام دسائس ومؤامرات وهذيان مثيري الحروب». وقال: «حري بمسؤولي الكيان الصهيوني الاصغاء الى كلام رئيسهم والتخلي عن الهذيان، اذ لو ارتكبت اسرائيل خطأ، فاننا سنحرق العديد من المناطق المهمة في الاراضي المحتلة التي هي اوكار الصهاينة الغاصبين المجرمين».

الراي، الكويت، 2012/4/9

52. الرباط: رجال دين مسلمون ومسيحيون يناشدون الدول العربية لإيجاد آلية لدعم المقدسين

الرباط . الطاهر الطويل: أقيمت الأسبوع الماضي في الرباط ندوة علمية متخصصة حول 'مستقبل القدس الشريف في ظل التحولات الإقليمية والدولية'، نظمتها وكالة بيت مال القدس الشريف، وشارك فيها رجال دين مسلمون ومسيحيون مقدسيون وباحثون عرب متخصصون. وتوجت الندوة بتوجيه نداء إلى الدول العربية والإسلامية من أجل إيجاد الآلية الضرورية لتنسيق الدعم الموجه للقدس ولسكانها، وتقديم الدعم المالي لوكالة بيت مال القدس الشريف، حتى تتمكن من تنفيذ البرامج التي سطرته بالتنسيق مع شركائها في القدس، بما يتلاءم مع الاحتياجات المتزايدة للمقدسيين، وتمكنهم من مواجهة سياسة التشريد والقمع المنهجي التي يتعرض لها السكان.

القدس العربي، لندن، 2012/4/9

53. الرباط: افتتاح مكتبة خاصة بالقدس الشريف تضم 3904 عناوين و7210 نسخ

الرباط . الطاهر الطويل: أعلن، الأسبوع الماضي، في الرباط عن افتتاح المكتبة الخاصة بالقدس الشريف في وجه عموم الباحثين والمهتمين، سعياً من 'وكالة بيت مال القدس الشريف' إلى المساهمة في التعريف بالهوية الفلسطينية للمدينة المقدسة. وبلغت تكاليف تهيئة المكتبة وترميمها واستصلاحها وتجهيزها بالكتب والوثائق والمخطوطات والبرامج المعلوماتية والتجهيزات المكتبية ما مجموعه 159000 دولار أمريكي. وتضم المكتبة 3904 عنواناً و7210 نسخة. كما تأتي للمكتبة الحصول على 150 كتاباً مسجلاً في أقراص مدمجة و117 صورة فوتوغرافية تتعلق بالقدس ومآثرها وخصوصياتها التراثية والأثرية والاجتماعية والتاريخية.

القدس العربي، لندن، 2012/4/9

54. كازاخستان تقر فتح قنصلية لها في رام الله العام الجاري

رام الله (فلسطين): قال سفير كازاخستان لدى السلطة الفلسطينية، غير المقيم، بولات سارسينبايف، خلال حفل أقيم مساء أمس الأحد في رام الله بمناسبة مرور عقدين على العلاقات الثنائية بين الجانبين، إن جمهورية كازاخستان قررت بناء قنصلية في مدينة رام الله بوسط الضفة الغربية خلال العام الجاري.

قدس، برس، 2012/4/9

55. الصحافة التركية تولى اهتماما بقضية الشيخ صلاح في بريطانيا

اسطنبول: اعتبرت الصحافة التركية الورقية والالكترونية قرار القضاء البريطاني الذي انصف الشيخ رائد صلاح بأنه انتصار لإرادة الانسان الفلسطيني المسالم على استهدافه في اماكن تواجد. واعتبر مركز العلاقات التركية العربية الذي يتخذ من اسطنبول مقرا له في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" إن المعركة التي خاضها الشيخ رائد صلاح مع القضاء البريطاني تؤكد أن الفلسطيني الفاعل والعامل لقضيته التاريخية هو في مرمى الصهاينة، وأن ما حصل كان هدفاً الأول لإبعاد الشيخ عن المسجد الأقصى لتسهيل مهمة الكيان الصهيوني في تهويده والعمل على هدمه وإقامة الهيكل المزعوم في ظل صمت وتواطؤ عربي رسمي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/4/8

56. إيطاليا: متمسكون بالإعلان الأوروبي المتعلق بالقدس والاستيطان ودولة فلسطين

رام الله - وفا: قال رئيس الوزراء الإيطالي مونتي، الذي التقى الرئيس محمود عباس: 'ناقشنا مع الرئيس عباس، آفاق عملية السلام، والعلاقات الثنائية المميزة بين الشعبين الصديقين الفلسطيني والإيطالي'. وأشار إلى أن إيطاليا موقفاً واضحاً تجاه الاستيطان في الأرض الفلسطينية، وهو التمسك بالإعلان الصادر عن الاتحاد الأوروبي المتعلق بوضع القدس والاستيطان وعدم الاعتراف بأية تعديلات أحادية على حدود عام 1967.

وقال، 'نقلت دعوة للرئيس عباس لزيارة إيطاليا في أقرب وقت ممكن، من أجل متابعة المحادثات الثنائية، ونحن نثني على جهود الرئيس عباس ورئيس الوزراء سلام فياض لتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة القابلة للحياة، وتحقيق التنمية، خاصة في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها العالم'. وأوضح مونتي أن إيطاليا ستستمر في تقديم الدعم للشعب الفلسطيني، سواء الدعم المباشر أو من خلال الاتحاد الأوروبي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/4/8

57. تقرير: 64 عاماً على مجزرة دير ياسين

الدستور - دائرة الشؤون الفلسطينية: يستذكر الفلسطينيون والعرب اليوم، مجزرة دير ياسين الشهيرة، التي نفذتها العصابات الصهيونية في حق شعب أعزل استطاعت اقتلاع معظمه من فوق أرضه التاريخية. 64 عاماً مرت على المجزرة التي ارتكبت فجر التاسع من نيسان العام 1948، ورغم أنها لم تكن المجزرة الوحيدة، إلا أنها كانت من أكبر المجازر التي ارتكبت في تلك المرحلة من نكبة الشعب الفلسطيني، وكانت سبباً في ارتفاع وتيرة التهجير والطرده من فلسطين، فقد عملت العصابات الصهيونية على بث أنباء المجزرة في القرى الفلسطينية سعياً لبث الرعب والتحفيز على الهرب خوفاً من مجازر أخرى.

في واحد من كتبه، يستعرض الباحث والمؤرخ الفلسطيني وليد الخالدي، تفاصيل المجزرة، فيقول إن 120 إرهابياً من عصابات «أرغون» و«شتيرن» هاجموا القرية فجراً، وسيطروا عليها، ليبدووا بعدها بتنفيذ المجزرة.

عدد الشهداء بقي غير محدد تماما، ففي حين يذكر الخالدي أنهم 245، ينقل الصحافي وليد ياسين من فلسطيني 48، في كتابه الصادر في الثمانينيات عن عايشوا المجزرة، أن العدد يتراوح بين 120 إلى 130 شهيدا.

تقرير «نيويورك تايمز»، روى في حينه أن الصهاينة «نفذوا المذبحة من دون تمييز بين الرجال والنساء والأطفال والشيوخ». ويضيف «بعد أن أنهوا عملهم، حملوا قسما من الذين وقعوا في أيديهم أحياء على سيارات وطاقوا بهم في شوارع القدس في موكب نصر، وسط هتافات الجماهير اليهودية. وبعد ذلك أعيد هؤلاء الأسرى إلى القرية وتم قتلهم هناك». وتقول الصحيفة إن عدد الضحايا «وصل إلى 245 شخصا»، مقدرة أن «نصفهم كان من النساء والأطفال، بينما أخذت 70 امرأة أخرى مع أطفالهن إلى خارج القرية، وسُلمن لاحقا إلى الجيش البريطاني في القدس».

الحاجة أم صالح محمد إسماعيل عطية، تروي هي الأخرى تجربة في ذلك اليوم العصيب، وتقول: إن شقيقها محمود اكتشف دخول العصابات، وصاح منبها بمهاجمة اليهود للقرية، وأخذ زوجته وابنته هاربا، فلقق به اليهود، وذبحوه مع 26 شخصا.»

أراضي دير ياسين ما تزال حاضرة في المدخل الغربي لمدينة القدس المحتلة، ويقوم على أراضيها حي استيطاني ومستشفى للأمراض العقلية، ورغم ذلك فإن آثارا من بيوتها وحجارتها ما تزال قائمة وشاهدة على الجريمة.

شهود عيان

الضابط السابق في الهاجانا، العقيد مير بعيل، بعد تقاعده من الجيش الإسرائيلي في 1972، أعلن بيانا حول دير ياسين نشر في يديعوت أحرونوت (نيسان 1972):

« بعد المعركة التي قتل فيها أربعة من الارجون وجرح عدد آخر... توقفت المعركة بحلول الظهر وانتهى إطلاق النار. بالرغم من أنه كان هناك هدوء، لكن القرية لم تستسلم الى حد الآن. رجال الارجون خرجوا من مخبئهم وبدؤوا بعملية تطهير للبيوت. ضربوا كل من رأوا، بما في ذلك النساء والأطفال، ولم يحاول القادة إيقاف المذبحة... تذرعت للقائد بأن يأمر رجاله لإيقاف إطلاق النار، لكن بلا جدوى. في أثناء ذلك حمل 25 عربيا على شاحنة وأخذوا أسرى. في نهاية الرحلة، أخذوا إلى مقلع للحجارة بين دير ياسين وجيفعات شول، وقتلوا عمدا... القادة رفضوا أيضا أن يساعد رجالهم في دفن 254 جثة للقتلى العرب. هذا المهمة غير السارة أدت بوحدين جلبنا إلى القرية من القدس.»

اما زفي أنكوري، الذي أمر وحدة الهاجانا التي احتلت دير ياسين بعد المذبحة، قدّم هذا البيان في 1982 حول المذبحة، نشر في دافار في 9 نيسان 1982:

« دخلت من 6 إلى 7 بيوت. رأيت أعضاء تناسلية مقطوعة وأمعاء نساء مسحوقة. طبقا للإشارات على الأجسام، لقد كان هذا قتلا مباشرا.»

اما مناحيم بيجين فقال « المذبحة ليست مبررة فقط، لكن لم يكن من الممكن أن توجد دولة إسرائيل من دون النصر في دير ياسين.»

احتلالها وتهجير سكانها

كانت دير ياسين مسرحا لأشهر مجازر الحرب وأشدّها دموية. وعلى الرغم من أن المجزرة نفذتها عصابات الإرعون وشستيرن، فإن احتلال القرية يدخل ضمن الإطار العام لعملية نحشون التي خطت

الهاغاناه لها وقد اشتركت في الهجوم آنذاك وحدة من البلماح مزودة بمدافع هاون، وذلك بعد أن تمكن سكان القرية بشق الأنفس من احتواء الهجوم المباغت الذي شنته العصابات المذكورتان. ويذكر كتاب (تاريخ الهاغاناه) أن قائد الهاغاناه في القدس، دافيد شلتيئيل، اطلع على مخطط الإرغون وشستيرن للهجوم دير ياسين وبلغ قائدي هاتين الجماعتين أن احتلال القرية والاحتفاظ بها جزء من خطة الهاغاناه العامة لعملية نحشون، مع العلم أن دير ياسين كانت وقعت مع الهاغاناه اتفاق عدم اعتداء. وأضاف أنه لا يمانع في أن تضطلع الجماعتان بالعملية شرط أن تكونا قادرتين على الاحتفاظ بالقرية. وحذرهما في حال عجزهما عن ذلك، من تدمير القرية جزئياً، إذا إن من شأن ذلك أن يشجع (العدو) على تحويلهما إلى قاعدة عسكرية. وقد أقر شلتيئيل لاحقاً بأنه زود الوحدات المهاجمة ببناء طلبها في إبان الهجوم ذخائر للبنادق ولرشاشات ستن كما قدم لها التغطية من مدفعية الهاون.

الدستور، عمان، 2012/4/9

58. رومني ومنتياهو: صداقة بدأت عام 1976 يتردد صداها في 2012

نيويورك - مايكل باربارو: لم يكن الشابان يجمع بينهما سوى القليل من القواسم المشتركة، فالأول ثري من طائفة المورمون من ولاية ميتشيغان، والثاني هو أحد أبناء الطبقة الوسطى من إسرائيل. لكن حياة ميت رومني وبنيامين نتياهو تشابكت في عام 1976، لوقت قصير، وتركت أثراً عميقاً في ذاكرة كل منهما عندما عمل الاثنان في «مجموعة بوسطن للاستشارات» كمستشارين للشركة. وخلال أغلب فتراتها التكوينية من حياتهما المهنية، كان كل منهما يدرس الآخر خلال الاجتماعات الأسبوعية العاصفة للشركة، ويتقاسمان وجهة النظر التحليلية العميقة للعالم.

هذه التجربة المشتركة التي نشأت قبل عقود والتي تحولت إلى صداقة حميمة، لم تكن معروفة للغرباء، وهي الآن مليئة بالمكائد السياسية، ففي الوقت الذي يحاول فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي سوق المبررات التي تمكنه من القيام بعمل عسكري ضد إيران، يهاجم رومني، المرشح الجمهوري المحتمل لخوض انتخابات الرئاسة، إدارة الرئيس باراك أوباما على عدم دعم نتياهو بقوة.

العلاقة بين نتياهو ورومني، التي نمت على موائد الطعام في بوسطن ونيويورك والقدس وعززتها شبكة من الأصدقاء المشتركين وسلطت الضوء على الأيديولوجيات المحافظة، نتج عنها تبادل للنصائح والرؤى حول موضوعات مثل السياسة والاقتصاد والشرق الأوسط.

عندما كان رومني حاكماً لولاية ماساتشوستس، قدم له نتياهو نصائح مباشرة حول كيفية تقليص حجم الحكومة، وعندما أراد نتياهو تشجيع صناديق المعاشات للابتعاد عن الشركات المرتبطة بإيران، استشاره رومني حول أي المسؤولين الأميركيين الذين ينبغي لقاءهم. وعندما ترشح رومني للمرة الأولى للرئاسة سأله نتياهو ما إذا كان يعتقد أن نيوت غينغريتش سيدخل السباق.

وقبل أسابيع قليلة، قدم نتياهو إجازاً شخصياً عبر الهاتف إلى رومني بشأن الموقف في إيران. وقال رومني في مقابلة: «يمكننا أن نتحدث على الأغلب باختصار، فنحن نشارك بعض الخبرات ولدينا الرؤية والأسس المتشابهة». من جانبه عزا نتياهو هذا «التفاهم السهل» بينهما إلى ما سماه معسكر «مجموعة بوسطن للاستشارات» الصارم فكرياً. وقال عبر مساعده: «لذا على الرغم من خلفياتنا

المختلفة إلى حد بعيد، فإنني أشعر بأننا نستخدم طرقاً متشابهة في تحليل المشكلات والوصول إلى حلول لها».

وتبرز الروابط بين رومني ومنتياهو لأنه لا توجد سوابق كثيرة لسياسيين لهما نفس مكانتهما أن يكون لهما مثل هذا التاريخ الذي يعود إلى ما قبل دخولهما العمل الحكومي. وهذا التاريخ يمكن أن يؤثر على صناعة القرار في وقت قد تواجه فيه الولايات المتحدة أسئلة مصيرية بشأن ما إذا كانت الولايات المتحدة ستهاجم المنشآت النووية الإيرانية أم أنها ستدعم إسرائيل في مثل هذا العمل.

وأشار رومني إلى أنه لن يتخذ أي قرار سياسي هام بشأن إسرائيل من دون استشارة منتياهو، وهو مستوى من الاحترام قد يثير الاندهاش، بالنظر إلى سمعة منتياهو الاستقطابية، على الرغم من أنها تستجدي المحافظين الجدد والمسيحيين الإنجيليين الذين يدافعون عن إسرائيل بشراسة.

وخلال المناظرة التي أجريت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، انتقد رومني نيوت غينغريتس على توجيه تصريحات تحط من قدر الفلسطينيين، معلناً: «قبل أن أدلي بهذا التصريح اتصلت بـ(بيبي منتياهو) وقلت له: هل يمكن أن أقول هذا؟ وكيف تريد مني القيام به؟».

ويؤكد مارتن إنديك، سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل في إدارة كلينتون، على أن ذلك سواء كان بقصد أم غير ذلك، فإن تصريح رومني يعني ضمناً أنه سيوكل سياسة الشرق الأوسط بصورة غير مباشرة إلى إسرائيل، وأضاف: «وهذا لن يكون ملائماً بطبيعة الحال».

يصر منتياهو على أنه يقف على الحياد في الانتخابات الرئاسية الأميركية، لكنه يملك في أحسن الأحوال علاقة محفوفة بالمخاطر مع الرئيس أوباما، فعلى مدى سنوات، تمكن منتياهو بمهارة من حشد الكثير من المنظمات اليهودية والجمهوريين في الكونغرس للضغط على إدارة أوباما لاتخاذ موقف أكثر تحدياً لإيران، وقال إنديك: «مدى الصداقة الشخصية سيعطي منتياهو موطناً قدم في البيت الأبيض في إدارة رومني بصورة لم تكن موجودة في عهد أوباما؛ فقد يعتقد رئيس الوزراء أن ذلك سيكون ميزة كبيرة».

ومن عجائب التاريخ أن التقى الرجلان؛ ففي السبعينات تم اختيارهما للانضمام إلى كلية إدارة الأعمال في بوسطن.. التحق رومني بهارفارد والتحق منتياهو بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وبعد التخرج بتفوق اختارا العمل لإحدى أكبر وأرقى شركات الاستشارات في الولايات المتحدة. لم تكن «مجموعة بوسطن للاستشارات» مؤهلة لأي منهما؛ فقد كان مؤسسها بروس هندرسون رجلاً عبقرياً، لكنه كان شخصاً غريباً، فكانت نظرياته غير التقليدية بشأن قياس نجاح الشركة بأسهمها السوقية، وتقسيم الشركات إلى فئات مثل «أبقار النقد» و«كلاب»، تعتبر خارج السياق الرئيسي لاستشارات الشركات.

وكما يذكر رومني، كانت الكلية والطلبة في كلية هارفارد لإدارة الأعمال يسخرون من ملصقات التوظيف في الشركة، فيقول: «كانت (شركة بوسطن للاستشارات) تبدو في تلك الفترة شركة تحت الحصار».

لكن مكانة الشركة كشركة جديدة رائدة تسيير على خطى الشركات الممتازة الكبرى مثل «ماكززي» و«بوز آلن»، عززت الصداقة الوثيقة بين موظفيها الشباب، الذين جابوا الولايات المتحدة لتقديم الاستشارات لعملائها، مثل «جنرال فوردز» و«ميد كوربوريشن».

وقد تمكن رومني ومنتياهو من التميز في الشركة على الرغم من ضمها 100 من حملة الماجستير في إدارة الأعمال، اعتماداً على سيرتهما الذاتية وإمكاناتهما الذهنية.. فوالد رومني كان حاكماً سابقاً لولاية ميتشيغان، وسعى إلى الترشح للرئاسة قبل عدة سنوات. أما منتياهو فقد كانت له سيرة ذاتية غريبة، فقد

كان أنهى للتو الخدمة في وحدة قوات النخبة الخاصة في الجيش الإسرائيلي. ويقول ألان ويل، الذي عمل في الشركة من 1975 إلى 1989: «كان كلاهما تحيط به هالة». وعلى الرغم من أنهما لم يعملوا معاً عن قرب، فإن رومني ومنتياهو كانا متنافسين بطبيعتهما، وتركا انطباعاً مؤثراً بعضهما على بعض، بدأ أنه يتزايد مع الوقت. لا يزال رومني، الذي عرف عنه على الدوام ثقته بنفسه، يذكر إحساس الغيرة الذي شعر به وهو يشاهد منتياهو يحاول دون كلل لفت الأنظار إليه خلال اجتماعات يوم الاثنين الصباحية في الشركة. وعندما كان المستشارون يقدمون أعمالهم ويتلقون الأسئلة من زملائهم، كانت الجلسات تشوبها في بعض الأحيان الاستجابات القاسية. وقال رومني: «كان صاحب شخصية قوية. يحمل وجهة نظر مميزة، وقد كنت أطمح إلى نفس وجهة النظر». وعلى مأدبة العشاء بعد سنوات من ذلك، بحسب مساعدين، كشف منتياهو عن متابعته العميقة عندما قال في تعليق ساخر إن رومني «كان الموظف المفضل لدى هندرسون». وقال منتياهو عن الفترة التي عمل فيها رومني في «شركة بوسطن للاستشارات»: «كان نجمه قد بدأ يسطح بالفعل». عمل رومني في الشركة من عام 1975 حتى عام 1977، فيما عمل منتياهو في الشركة من عام 1976 حتى 1978. لكن بعد شهر من وصوله، عاد منتياهو إلى إسرائيل من أجل إنشاء «مؤسسة لمحاربة الإرهاب» في ذكرى أخيه، الضابط الذي قتل لتحرير رهائن في عنتيبي في أوغندا، وأشار مساعده إلى أنه على مدار العامين التاليين كان يعود بشكل متقطع إلى الشركة خلال فترة العامين. وفيما بعد انتقل رومني إلى شركة «باين أند كومباني» منافسة «شركة بوسطن للاستشارات»، بيد أنهما حافظا على علاقتهما الوثيقة، ففي «باين» عمل رومني عن قرب مع فلوير كاتس، زوجة منتياهو الثانية (افترق كاتس ومنتياهو في منتصف الثمانينات لكنها ظلت على اتصال برومني). عاود الرجلان الاتصال بعضهما ببعض بعد فترة وجيزة من فوز رومني بمنصب حاكم ماساتشوستس، حيث قام منتياهو بزيارته متلهفا لتبادل روايات الحياة الحكومية. وروى منتياهو، الذي كان قد استقال من منصبه كوزير للمالية، كيف تمكن، عبر تبني أسلوب رونالد ريغان ومارغريت ثاتشر، من تحدي النقابات العمالية في السيطرة على معاشات تقاعدهم، وخفض الضرائب، وخصخصة الشركات التي كانت مملوكة للحكومة في السابق، وخفض دور الحكومة لصالح الشركات الخاصة.

«نيويورك تايمز»

الشرق الأوسط، لندن، 2012/4/9

59. المسؤولية الفلسطينية.. والمسؤولية العربية

بلال الحسن

لماذا لا ينعقد المجلس الوطني الفلسطيني؟ لماذا لا ينعقد هذا المجلس وهو المخول تاريخياً بمناقشة السياسة الفلسطينية، واتخاذ القرارات بشأن استمرارها أو تغييرها؟

لماذا لا ينعقد هذا المجلس ليحسم حالة الغموض التي تحيط بالسياسة الفلسطينية، والتي لم تعد تدري إذا كانت سياسة تفاوض مع العدو الإسرائيلي، أم سياسة مقاومة للعدو الإسرائيلي المحتل؟

وها نحن نواجه الآن حالة مزريّة، عنوانها الأساسي أن المقاومة الفلسطينية للاحتلال متوقفة، وكذلك المفاوضات متوقفة أيضا.

وحيث تتوقف المقاومة، وحين تتوقف المفاوضات، يكون العدو الإسرائيلي في أحسن أحواله، فهو لا يواجه ضغطا عسكريا، وهو لا يواجه ضغطا سياسيا، وهو لذلك يستمر في احتلاله بهدوء، ومن دون ثمن.

ويبدو فلسطينيا، أن القيادة الراهنة لا تعرف إلى أين هي ذاهبة، فهناك قادة أساسيون فيها يعلنون أنهم لا يرغبون بالعمل المسلح ضد الاحتلال، وهناك مفاوضات متوقفة، يغلق توقفها باب الأمل بالمستقبل. وإزاء هذا الوضع لا نريد إطلاق مواقف وجدانية، ندعو فيها القيادة للتحرك العسكري ضد الاحتلال، أو نحذب فيها الجدل اللامعدي مع الاحتلال، أصبح الأمر يتطلب ما هو أهم من ذلك. وما هو أهم من ذلك لا يبحث في الجدل الصحافي العلني، ولا يبحث في الغرف السرية المغلقة، لأن ميدانه الحقيقي هو المجلس الوطني الفلسطيني، فهو الذي يبحث، وهو الذي يخطط، وهو الذي يقرر. وهو غائب عن الصورة السياسية منذ سنوات طويلة.

لقد آن الأوان لتوجيه دعوة لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، لكي يبحث في الأمور بمنطق استراتيجي، فيقوم بعملية تقييم لتجربة التفاوض ومساها، ويتخذ القرارات المناسبة لتصويب ذلك.

لقد عاشت الثورة الفلسطينية مرحلة كان فيها القرار السياسي يتركز حول مواصلة الكفاح المسلح ضد الاحتلال. ثم عاشت الثورة الفلسطينية مرحلة تالية امتزج فيها منهج الكفاح المسلح والمفاوضات، ثم برزت مرحلة ثالثة عبر مواقف قيادات رئيسية، تقول بالمفاوضات وتستبعد الكفاح المسلح، بل وتدعو أحيانا إلى الكفاح الشعبي السلمي. ولا نريد أن نتسرع وننحاز إلى هذا الرأي أو ذاك، إنما نريد أن ندعو إلى مزيد من النقاش والحوار، لتحديد الأسلوب النضالي الأنسب في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، إذ لا يجوز لقائد أو قيادة أن تقرر منفردة وأن تغير التوجهات الاستراتيجية منفردة، مع أن الكل يعرف أن مثل هذا القرار الاستراتيجي لا يمكن اتخاذه إلا عبر مجلس وطني، وعبر نقاش حر في مجلس وطني ينعقد لهذا الغرض.

وحيث لا ينعقد المجلس الوطني للمناقشة والقرار، فإن الوضع الفلسطيني يكون في مواجهة أزمة حقيقية. وأسوأ ما فيها أن تصبح الآراء الشخصية هي المسيطرة.

والذي يحدث الآن، أن قيادات فلسطينية متنفذة، لا تحبذ نهج الكفاح المسلح ضد الاحتلال، وهي تدعو لاعتماد منهج الكفاح الشعبي السلمي، وهي تظن أيضا أن هذا النهج أسهل وأريح، بينما الكل يعرف، ومن خلال التجربة الثورية العالمية، وأبرزها تجربة الهند، أن الكفاح السلمي، وما يقتضيه الكفاح السلمي من تعبئة شعبية، هو أصعب بكثير من الكفاح المسلح، ويحتاج إطلاقه إلى جهود مكثفة قبل اللجوء إليه أو الإعلان عنه، وإلا جاء فشله مدويا.

ولذلك نصرّ ونؤكد، أن البت في هذه المسألة يحتاج إلى حوار فلسطيني داخلي، ميدانه المجلس الوطني الفلسطيني، أي الهيئة المخولة باتخاذ قرار من هذا النوع، ثم تحمل مسؤولية العمل بمقتضاه.

ولا ندري لماذا لا تتم الدعوة لانعقاد المجلس الوطني، بعد أن اتضح مصير كثير من السياسات التي اعتمدت ولم تلق تجاوبا من الخصم.

وهنا نعود ونؤكد أيضا أن نزعة «فلسطين» العمل الفلسطيني، هي نزعة قصيرة النظر. فالعمل الفلسطيني كان ولا يزال جزءا من العمل العربي، سياسيا وعسكريا. ومن واجب القيادة الفلسطينية أن

تدير أوسع بحث سياسي مع كل القيادات العربية الفاعلة، لتحديد خط العمل المستقبلي، وإلا بقي الشلل الراهن مسيطرا على الساحة، وبقيت الأمور تدور عبر الكلام، ولا شيء غير الكلام. يحتاج الأمر إلى خطوتين استراتيجيتين؛ خطوة فلسطينية، ينعقد فيها المجلس الوطني الفلسطيني، ويناقش المسألة ويضع قراره بشأنها، ثم خطوة فلسطينية - عربية يلتقي فيها الطرفان ويناقشان المسألة فرديا وجماعيا. لبلورة موقف عربي موحد، ليصبح العمل الفلسطيني عملا عربيا، حيث الحقيقة الدائمة بأن مواجهة إسرائيل هي مسؤولية عربية بالأساس، وليست مسؤولية فلسطينية. ومهمة الفلسطينيين هنا تحريك المسألة دائما، بحيث لا تموت، ولا تدخل في ثلاجة الجمود.

ومتلما هناك حاجة لانعقاد مجلس وطني فلسطيني، هناك حاجة بعد ذلك لانعقاد قمة فلسطينية - عربية، يدعو لها الفلسطينيون، لبحث الخطط العملية، ولتحديد الأدوار الفلسطينية، والأدوار العربية، ثم العمل الجماعي، حسبما يتقرر.

وإذا لم يحدث ذلك، فإن إسرائيل ستكون في أفضل حال، إذ لا عمل عسكريا يواجهها، ولا عمل سياسيا عربيا يضغط عليها، وهذا يعني مواصلة حالة الجمود، وهو جمود ترتاح إليه إسرائيل، وربما يرتاح له أيضا الوضع الدولي، لأنه لا أحد يطالبه بمواقف محددة.

الوضع الفلسطيني مشنت الآن، وتهيمن عليه الآراء الفردية، ويتواصل فيه الاحتلال الإسرائيلي، ومن دون دفع أي ثمن لهذا الاحتلال. ولذلك نقول إن المسؤولية الفلسطينية هنا كبيرة. وإذا لم تتحرك القيادة الفلسطينية لمعالجة الوضع واقتراح الخطط، فلا شيء يمنع من تلاشي هذه القيادة تاريخيا، ومن بروز قيادات جديدة، تواجه الاحتلال الإسرائيلي بقوة المقاومة المسلحة المشروعة دوليا.

ونلاحظ هنا أيضا ما هو أخطر. إذ إن الوضع السياسي مستكين إلى هذه الحالة، إذ لا أحد يتحدث منذ زمن، حتى في إطار التصريحات الصحافية، عن إسرائيل، أو عن الخطر الإسرائيلي، لا على فلسطين، ولا على الوضع العربي، وكأن السياسة العربية تقدم استقلالتها من مواجهة تحدياتها الاستراتيجية.

صحيح أن القمة العربية ناقشت المسألة في اجتماعها الأخير، واتخذت بشأن العدوان الإسرائيلي قرارا جيدا ومفصلا، ولكن هذا القرار خلا من تحديد الخطوات العملية المطلوبة، وخلا من تحديد الأدوار الفلسطينية أو العربية، وخلا من تحديد مناهج العمل السياسية أو العسكرية. ولذلك يحتاج الأمر إلى متابعة ضرورية.

إن الحديث عن خطر إيران مثلا، أخذ يطغى على الحديث عن الخطر الصهيوني، مع أن الكل يعرف أن المواجهة مع إيران لا تُحل بالحروب، إنما بالحوار السياسي، ومجاله قائم وممكن. أما الخطر الصهيوني، فله مواجهة واحدة، هي الضغط على إسرائيل، إما بالحرب وإما بالتهديد بالحرب. والتهديد بالحرب يكون أحيانا أكثر فعالية من الحرب نفسها، إذا كان تهديدا يأخذ طابع الجدية، لا طابع الحديث التقليدي عن الاهتمام بفلسطين وبالقضية الفلسطينية.

إن قرارات القمة العربية بحاجة إلى خطة عمل تنفيذية، وهو الأمر الغائب حتى الآن.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/4/9

60. فرضية استنساخ التعامل الإسرائيلي مع غزة في سيناء!

د. عدنان أبو عامر

ما زال صاروخ "غراد" الذي سقط على مدينة "إيلات" يثير تساؤلات في المحافل الأمنية والمرافق العسكرية الإسرائيلية، ومن أهمها: كيف نحبط عمليات قادمة، وكيف نرد على إطلاق النيران من سيناء، وعلى عمليات فدائية حدودية، دون التسبب بتدهور خطير في العلاقات مع مصر، وتعريض اتفاقية السلام التي مازالت صامدة للخطر؟

ويرى الإسرائيليون أنه من الواضح جداً أن المصريين لن يقوموا بأي عمل لأجلهم، ليس لأنهم لا يريدون ذلك، بل لأنهم لا يستطيعون، وسيطرتهم على وسط وشرق سيناء تضعف، فهم يركزون على الشريط الساحلي الواقع شمالاً، وهناك أيضاً لا يسيطرون بشكل فعلي.

ولذلك تأخذ التوصيات الإسرائيلية اتجاهها نحو الجيش والشاباك بتنفيذ عمليات إحباط للعمليات المعادية عبر بناء منظومة فعالة تضم ثلاثة مكونات مشابهة لما على حدود قطاع غزة، وهي: السياج الأمني الفعال، وجمع المعلومات الاستخباراتية شديد الدقة من الجو والبر داخل منطقة سيناء، والقدرة على تشغيل عوامل نيران جوية برية وبحرية تجاه خلايا مسلحة، وإطلاق قذائف صاروخية مخططة لتنفيذ هجمة، أو إطلاق نيران على "الأراضي الإسرائيلية".

إلى جانب ذلك، تعتقد تل أبيب أنه عندما يُستكمل السياج الأمني مع الحدود المصرية سيتدنى بشكل كبير خطر التسلل، وتهريب الوسائل القتالية، صحيح أنه لن يختفي، لكن سيكون بالإمكان معالجته بنجاعة أكبر، أما الحكاية مع القذائف الصاروخية فهي مختلفة، وبالتالي وأمام هذا التهديد، فإنه ما دامت (إسرائيل) لا تعمل داخل سيناء، فلن يساعدها السياج ولا أجهزة التجسس المتركة على امتدادها.

لهذا، تبدي المحافل الإسرائيلية قناعتها الكاملة بأن شبه جزيرة سيناء أصبحت منذ العام الماضي المنطقة المفضلة عند المنظمات الفلسطينية لإرسال عملياتها، وإطلاق قذائف صاروخية لثلاثة أسباب: انعدام السيطرة المصرية، والدافع المالي والإسلامي لقبائل البدو الذين يعرفون المنطقة كراحة أيديهم، ومستعدون لتأجير خدماتهم لمن يطلبها، والأهم معرفة البدو أن (إسرائيل) لن تعمل داخل سيناء على إحباط نشاطهم، خشية حصول مضاعفات سياسية وتصعيد عسكري مع المجلس العسكري الأعلى والشارع المصري الذي يملئ عليه كيفية سير الأمور إلى حد كبير، ومع الأحزاب الإسلامية التي تسيطر على المنظومة السياسية.

أكثر من ذلك، أنه في حال لم ترد (إسرائيل) خلال الوقت القريب بما تعتقد أنه "حزم رادع" على إطلاق النيران من سيناء، ولم تعمل على إحباطه، فسرعان ما ستجد نفسها في وضع مشابه للوضع الذي تشكل في قطاع غزة بعد الانسحاب منه عام 2005، خاصة أن إطلاق القذائف الصاروخية من سيناء سيزداد ليس بالكمية فحسب، بل أيضاً بالمدى، وبحجم الرأس المتفجر، ودقة الإصابة.

لكن المرجح أن تتوجه (تل أبيب) في البداية، وعماً قريب إلى المسار السياسي، حيث ستجري اتصالات مع القاهرة، وستحرك واشنطن لهذا الغرض، لممارسة ضغطها على المنظمات الإسلامية في غزة وسيناء لإحباط إطلاق القذائف الصاروخية، لكن ذلك لا يلغي للحظة واحدة فرضية العمل فوراً في المسار العسكري وفقاً لمبدأ تبناه الجيش بتنفيذ رد ضد أهداف في قطاع غزة مقابل كل عملية، أو إطلاق نيران من سيناء، سواء نفذ العملية أو إطلاق النار مباشرة منظمة فلسطينية، أو كان المنفذون مصريين بدواً من سكان سيناء.

وبالتالي يطراً السؤال: ماذا سيحدث في حال نُفذ إطلاق النيران من سيناء، ليس بمبادرة من منظمة فلسطينية، بل بمبادرة مجموعة جهادية على شاكلة القاعدة دون أي صلة بقطاع غزة، تعمل وسط البدو

في سيناء؟ بناء على ذلك، من المنطقي التقدير أنه في حال فشلت المساعي السياسية والردعية، وفي حال تكرر إطلاق النيران المنحنية المسار كثيراً، وحتى ازدادت حدته، سيضطر متخذو القرارات في (إسرائيل) إلى التفكير بالسماح للجيش وللشبابك بالعمل على الإحباط والردع داخل سيناء. أخيراً... ترى (إسرائيل) في ضوء التهديدات الواردة من سيناء ضرورة زيادة استعدادات التحصن في الجبهة الداخلية، بما في ذلك أوامر تصرف للسكان، وتحسين منظومات وادارات الإنذار، أما وضع "القبة الحديدية" في إيلات فليس عملياً، لأنه عندها ستتجم فجوة كبيرة في حماية الجبهة الداخلية، وسيتم التخلي عن مئات الآلاف من الإسرائيليين في الوسط والجنوب، ولذلك من المستحسن بلورة حل سريع قبل أن يزداد إطلاق النيران من سيناء، ويخرج عن السيطرة.

فلسطين أون لاين، 2012/4/8

61. «سجل .. أنا فلسطيني»

عريب الرنتاوي

شرفني إخوة وأحباء من قادة الجالية الفلسطينية في ألمانيا بأن أكون ضيف احتفالاتهم هذه السنة بذكرى يوم الأرض المجيد، ولقد سعدت بتلبية الدعوة الكريمة، من دون أن تبارحني الأسئلة والتساؤلات حول «طبيعة هذه الجالية، أولوياتها، مستوى اهتمامها بالوضع الفلسطيني الخاص ومستوى انخراطها في العمل الوطني العام»، ولقد كان البحث عن أجوبة شافية لأسئلتني الحائرة، مدعاة إضافية لتلبية دعوة الإخوة والأعزاء.

في دورتموند، المدينة الصغيرة، ذات الستمائة ألف مواطن (بموازنة تناهز موازنة دولة بكاملها)، تقاطر مئات الفلسطينيين المقيمين في المدينة وجوارها، جاءوا بعائلاتهم من مختلف الأعمار والأجيال، حضرت الفصائل على اختلافها، ارتفعت الرايات والكوفيات، وصدحت مكبرات الصوت بصوت فيروز وأغاني الثورة والتراث الشعبي الفلسطيني، لوحات الشباب والصبايا بشكل عفوي، لوحات من الدبكة الفلسطينية، عُلقَت الصور والمطرزات واللوحات، التي تذكر بمدن فلسطين التاريخية، ويفصول مختلفة من مراحل نضال هذا الشعب وحياته، الجيل الرابع من أبناء النكبة، أطفال في عمر الرياحين، جاءوا متدثرين بالكوفية والراية، في إشارة تحدّ، لا تخطئها العين، على حيوية هذا الشعب، وتشبته بوطنه وأرضه وحقوقه، مهما طال الزمن، وفي سقوط آخر مروّع ومدوّ، لنظرية «أرض بلا شعب، لشعب بلا أرض»، وفي هزيمة نكراء لرهانات «الأباء المؤسسين» للحركة الصهيونية، بأن تعاقب أجيال الفلسطينيين، سيُنسيهم فلسطين، وإن بعد حين.

هذا يسألك عن مقابلة أجريتها على البي بي سي، وذاك يسألك عن حوار على الجزيرة، وثالث يعيد على مسامعك، ما سبق وأن كتبتَه في زاويتك هذه، مؤخراً أو قبل سنوات، سيل من الأسئلة والتساؤلات والحوارات، لم ينقطع منذ أن تشابكت الأيدي بالمصافحة، والتحمت الأجساد بالعناق الدافئ والحار. في كل مرة أتيت بها على ذكر منظمة التحرير، أو استذكرت فيها شهيداً لفتح أو حماس أو الشعبية أو الديمقراطية، كانت القاعة تلهب بالتصفيق، الجميع تواقون لاستيقاظ حركتهم الوطنية، الجميع مشتاقون لمنظمة التحرير ممثلهم الشرعي الوحيد، الجميع بلا استثناء، يريد إتمام المصالحة واستعادة الوحدة، بل ويريدها الآن وليس غداً.

ولقد كان لحضور الفنانة المبدعة تمام الأكلح أرملة الفنان الكبير اسماعيل شموط (رحمه الله)، «زيتونة فلسطين» كما أطلق عليها رئيس الجالية الدكتور هشام حمّاد، أثر ساحر في حفل الجاليات الفلسطينية بيوم الأرض، صعدت إلى المنصة تعرض ما جمعته من أوراق طابو وجوازات سفر و عملات وطوابع فلسطينية، من العصرين العثماني والانتدابي، لتدحض رواية كل «الدجالين» و«سراق الأرض والحقوق» ولتثبت بأدواتها الفنية المرهفة، أن فلسطين كانت على الخريطة الجغرافية والسياسية، كياناً نابضاً بالحياة والحضارة والمدنية، حتى قبل أن يحسم هؤلاء أمرهم، ويقرروا أن فلسطين وليست أوغندا، هي الوطن القومي الموعود لشعب الله المختار؟!.

كانت مناسبة بالغة الأهمية و«العاطفية» بالنسبة لي، عرضت في خلالها لمآلات المشهد الفلسطيني بعد انسداد أفق السلام وانهايار خيار المفاوضات، كانت مناسبة لحديث من القلب إلى القلب، حول الحاجة لبعث منظمة التحرير الفلسطينية وإحياء الحركة الوطنية الفلسطينية من جديد، كانت مناسبة لتذكير الجاليات، التي لا تحتاج لمن يذكرها، بأن لها دوراً حاسماً، يجب أن تلعبه في فرض خيار المصالحة وإعادة بناء المنظمة وهيكلتها وتفعيلها.

في حوارات القاهرة واتفاقاتها، أجمعت القيادة الفلسطينية، فتح وحماس ومختلف الفصائل، على الحاجة لإحياء المنظمة ودمقرطتها وإعادة هيكلتها، بدءاً بالمجلس الوطني الفلسطيني الذي ينبغي أن يغادر مربع «التعيين» و«الكوتات الفصائلية» إلى مربع «الانتخاب» و«صناديق الاقتراع»، لكن شيئاً فعلياً على الأرض، لم يتحقق حتى الآن، ليس بسبب تعثر المصالحة فحسب، بل وبفعل غياب الجدية في التعامل مع هذه المسألة، لكأن قرار إجراء الانتخابات، اتخذ من باب «المسايرة» و«التناغم» مع مناخات «الربيع العربي».

لا أحد جال على الجاليات، لا أحد رسم بدقة خرائط توزيعها وأعدادها، لا أحد لديه كشوف الناخبين، لا نعرف شيئاً عن «الهيئة الناخبة»، بدلالة أنني كنت شاهداً على حوار حول تعداد الجالية الفلسطينية في ألمانيا، بين نشطاء الجالية ذاتها، الأرقام التي استمعت إليها راوحت ما بين 75 ألفاً وربع مليون لاجئ فلسطيني؟!.

معيار الجدية الأول والأخير، في الحكم على جدية التوجه الفلسطيني نحو الانتخابات، يتمثل في تعداد الجاليات ورسم خرائط توزيعها الجغرافي، وإعداد كشوف الناخبين وتسجيلهم تحت إشراف جهات نزيهة ومحيدة، ومتوافق عليها، وهذا هو الأهم، مثل هذه العملية ستستغرق أشهراً عديدة، فكيف يردد بعضنا من دون تمحيص، أننا نريد انتخابات للمجلس الوطني في كل الساحات التي يمكن فيها إجراء مثل هذه الانتخابات، وفي غضون ثلاثة أشهر فقط من تشكيل حكومة المصالحة؟!.

لقد عرضت على كثير من الإخوة الذين التقيتهم، وكررت ذلك في كلمتي أمام الحشد المتميز للجالية، بأنه يتعين علينا الشروع في الاستعداد لإجراء الانتخابات، عبر التنسيق بين أطر الجاليات ونشطاءها، وتنظيم عمليات الحصر والتسجيل، لافتاً إلى مبادرة يقوم بها عدد من النشطاء تحت عنوان «سجل، أنا فلسطيني».. أي سجل للانتخابات، لممارسة حقك في المواطنة التي تملّي عليك، اختيار ممثلك إلى المجلس الوطني، بصورة حرة وطوعية وشفافة، وسط تجاوب واهتمام مفاجئين من قبل من تحدثت إليهم، وأحسب أن حراكاً شبابياً ومجتمعياً قد بدأ في عدد من المدن الأوروبية والأمريكية (الأمريكيتين)، تحت هذا العنوان، يستحق كل التشجيع والإسناد من قيادة المنظمة والسلطة وحماس، ومن قبل مختلف الفصائل الفلسطينية، إذ من دون إتمام هذه العملية، من دون توفير الفرصة لكل مواطن فلسطيني بلغ

الثامنة عشرة من عمره، للإدلاء بصوته، فإن كل هذا الحديث عن انتخاب المجلس الوطني، يبقى حبراً على وراء، أو كلام ليل يمحوه النهار.

الدستور، عمان، 2012/4/9

62. قبل أن تضطر "إسرائيل" إلى العمل عسكرياً في سيناء

تسفي بارئيل

أثار سقوط صاروخ غراد في إيلات، ليل الأربعاء، والادعاء المصري بأن النار لم تتطلق من سيناء، توتراً جديداً في العلاقات بين إسرائيل ومصر، وحسب مصادر مصرية نقلت إسرائيل رسالة شديدة اللهجة "بل ومهددة" إلى المجلس العسكري المصري، حول مسؤوليته عما يجري في سيناء. وحسب المصادر، فإن لغة التحذير تضمنت تلميحا بأن إسرائيل ستضطر الى العمل بنفسها في سيناء اذا ما استمرت الهجمات ضد أهداف إسرائيلية. التحذير الإسرائيلي، إلى جانب تقارير في وسائل الاعلام المصرية عن حشد للقوات الإسرائيلية على مقربة من الحدود مع مصر، أثارت ردود فعل مضادة جماهيرية أحدها هو محرر صحيفة "اليوم السابع"، خالد صلاح، الذي حذر في مقال افتتاحي إسرائيل من مغبة استخدام الذريعة "الكاذبة" للهجوم من سيناء في محاولة لاحداث انقسام في أوساط الشعب المصري. وبزعمه، فإن إسرائيل تنتشر الاتهام بأن أمنها مهدد من الأراضي المصرية وأن الوضع الداخلي في الدولة، ولا سيما تعزيز قوة التيار الاسلامي "كما تصف هذه صحف إسرائيل التي توجهها المخابرات والموساد" هي التهديد الأساس. اذا استمرت إسرائيل في اتهام مصر فانها ستكتشف بأن المصريين موحدون ضدها. ومقابل رد الفعل الجماهيري، فان المجلس العسكري الاعلى على علم بضعفه في سيناء، ولا سيما بعد أن "احتلت" ميليشيات بدوية محطتي شرطة في العريش وفي الشيخ زويد وهي لا تدع القوات المصرية تتدخل في تجارة الانفاق التي تجري بين سيناء وغزة.

ردا على ذلك، بدأت مصر منذ الاسبوع الماضي تبعث بتعزيزات الى العريش والى منشآت الغاز، فيما أعلن في حينه أيضا قائد الامن في شمالي سيناء، الجنرال صلاح المصري، عن النية لتطهير سيناء من نشاطات "الإرهاب". وأفاد المصري في حينه ان مجموعة اولى من خمسين شرطيا وعشرات المدرعات دخلوا الى سيناء، ومهمتهم إعادة احتلال محطتي الشرطة والقيام باعمال الدورية على طول خط الغاز منعا للعمليات. وروى المصري لموقع "المصراوي" على الانترنت بانه تقرر زيادة حجم الدور الامني وان قوة من 150 ضابط شرطة وعشرات المدرعات الاخرى سيدخلون الى منطقة العريش ورفح وسيقومون بأعمال الدورية على طول خط الغاز وسيحاولون العمل ضد صناعة تهريب السلاح عبر الانفاق. هذه ليست المرة الاولى التي تبعث فيها مصر بالقوات الى منطقة سيناء، ففي تشرين الثاني الماضي صرح المصري بأن قواته نجحت في اعتقال المسؤولين على تقجير انبوب الغاز، ولكن بعد وقت قصير من ذلك فجر الأنبوب مرة اخرى، وسيطرت الميليشيات البدوية على الطرق وعلى مواقع الشرطة المصرية.

لقد تحولت سيناء الى مخزن هائل للسلاح والذخيرة تحت تصرف كل من يكون مستعدا لدفع ثمن مناسب للبدو مقابل استخدامها. رئيس الوزراء المصري، كمال الجنزوري، أفاد هذا الشهر بانه يوجد في مصر ما لا يقل عن 10 ملايين قطعة سلاح غير قانونية هربت الى أراضيها بعد بدء الثورة. هذه الاسلحة،

التي تتضمن مدافع ثقيلة، مدافع رشاشة، مدافع اطلاق الصواريخ والراجمات وصلت من ليبيا والسودان، وبعضها هرب على حد قوله من إسرائيل أيضا. وافادت مصادر أمن مصرية لوسائل الاعلام بانه كل يوم تضع قوات الامن يدها على شحنات من الاسلحة، وانه يبدو ان "لدى كل عائلة في مصر أسلحة اليوم". كميات كبيرة من السلاح انتقلت أيضا الى سيناء، وهي تباع الى غزة أو الى المنظمات العاملة في سيناء. في الماضي أفادت "هآرتس" بأن الفرع اليمني لمنظمة "القاعدة" أقام قاعدة سلاح وتسليح لنشطائه في غزة، وقبل ذلك عملت في سيناء منظمات متطرفة وجدت مأوى في وسط سيناء، في مواقع لم ينجح الجيش المصري في الوصول إليها.

وتعترف السلطات المصرية بأنه بدون التعاون مع العشائر البدوية لن تنجح أي عملية عسكرية، ولكن مثل هذا التعاون يحتاج الى استثمار مقدرات اقتصادية هائلة بدءاً بإقامة خطوط مياه، شبكة كهرباء، بناء مدارس وبالاساس خلق اماكن عمل في المنطقة التي يصل معدل البطالة في بعض من التجمعات السكانية فيها الى 90 في المائة. منذ أسقط مبارك وعينت حكومات مدنية من قبل المجلس العسكري سمع بدو سيناء، الذين يعدون نحو 360 ألف نسمة، تصريحات ووعودا عديدة عن نية الحكومة تحسين أوضاعهم. ولكن حتى الآن عقدت عدة لقاءات مع رؤساء العشائر، أما الاستثمارات الحقيقية فلم تأت. بدونها ستواصل العشائر الاضطرار الى صناعة التهريب ومساعدة منظمات "الإرهاب" كي تعيش.

التوتر بين الحكومة المصرية وبين البدو يتجاوز الآن جداً العلاقات التي بين النظام المصري ومواطنيه. وهو يهدد شبكة العلاقات الهشة بين إسرائيل ومصر، بالذات حين يصرح المجلس العسكري الاعلى وحركة "الاخوان المسلمين"، التي ستسيطر في الدولة، عن تمسكها باتفاقات كامب ديفيد. السيناريو الذي بموجبه ستضطر إسرائيل الى العمل بنفسها في سيناء، يجعل بالتالي التعاون بين البدو ومنظمات الإرهاب والتوتر بين النظام المصري والبدو، تهديدا استراتيجيا من شأنه نفسه أن يحطم الاتفاق الذي يخشى سلامته الجميع.

"هآرتس"، 2012/4/8

الأيام، رام الله، 2012/4/9

63. حرب مصر

تسفي مزال *

مع ان وسائل الاعلام تذكرت مصر في نهاية الاسبوع فقط، مع اعلان عمر سليمان عن تنافسه في الانتخابات للرئاسة، فان الخواطر في الدولة المنقسمة ثائرة منذ فترة طويلة حول المواجهة التي ستحسم مستقبل بلاد النيل. فمن جهة: المجلس العسكري الاعلى وبقايا نظام حسني مبارك؛ ومن الجهة الاخرى: حركة الاخوان المسلمين التي تدوس على كل تفاهم أو اتفاق سابق في الطريق الى دولة الشريعة على النمط الايراني.

قبل أكثر من سنة، مع اسقاط مبارك واستيلاء المجلس العسكري على الحكم كان يخيل أن الاطراف تنجح في تدبر أمرها. وقد وقع قادة الجيش على اتفاق غير رسمي مع الاخوان المسلمين انطلاقا من الفهم بانهم القوة السياسية المركزية في مصر، بل والكفيلة بان تدير الدولة في السنوات القادمة على نحو جيد. وبالمقابل ضمن الجيش لنفسه الحصانة من محاولات الانقلاب والاستقلال في مؤسسات الدولة حين تنتخب هذه، وبدا الطريق الى حكم منسجم مفتوحا. وكجزء من هذا الانسجام امتنع الاخوان

المسلمون عن المشاركة في المظاهرات ضد الجيش - في الوقت الذي شارك فيها الثائرون الشباب بالذات.

وعندها جاءت الانتخابات للبرلمان المصري والتي فاز فيها حزب الحرية والعدالة "باغلبية كبيرة من مقاعد المجلس الادنى - وأثبتت كم هي قوة الحركة بين الجمهور الغير. وقد تبدلت المشاعر بالتدرج: قبل نحو عشرة أيام أعلن قادة الحركة، في ظل الوضع الاقتصادي العسير في مصر، عن رغبتهم في اقالة حكومة الجنزوري التي عينها الجيش - المطلب الذي رفضه الجيش.

وكانت الخطوة التالية هي السيطرة على اللجنة التي شكلتها الاسبوع الماضي الحكومة بهدف صياغة الدستور الجديد لمصر. وطلب مسؤولو "الاخوان المسلمين" بان يكون 50 في المائة من أعضاء اللجنة من البرلمان الذي سيطرون عليه، فيما يعين الباقي من القطاعات الجماهيرية المختلفة. وفي الايام الاخيرة بالفعل تبين أن ليس اقل من 75 من اعضاء اللجنة هم اسلاميون بالفعل. الطريق الى دستور اسلامي لم يبدو أبدا أقصر من ذلك.

الفصل الاخير في هذه الحرب، حاليا، كان ترشيح خيرت الشاطر للانتخابات الرئاسية. فبعد أن احتلوا البرلمان وسيطروا على الدستور، بدأ كرئيس الرئيس كهدف قابل للتحقيق - حتى لو كان الامر ينطوي على المس بمصداقيتهم بعد أن وعدوا في الماضي بانهم لن يطرحوا مرشحا عنهم للرئاسة.

ولكن هل معنية مصر حقا برئيس بروح الاسلام؟ مشكوك جدا. التصويت الجماهيري للاخوان المسلمين كان بمفاهيم عديدة اعلان استقلال للشعب المصري في عصر ما بعد مبارك. ينبغي الافتراض بانه في لحظة الحقيقة لن يوافق المصريون على تحنيط نسائهم بالبراقع، ان يمنعوا عن أنفسهم الكحول وأن يفرضوا عقوبات على نمط قطع الايادي للمجرمين. مظاهرات تجري في أرجاء مصر في الايام الاخيرة ضد الاخوان المسلمين تدل على ذلك أكثر من أي شيء آخر.

بترشيح سليمان يعلن المجلس العسكري عن أنه لا يعتزم السماح لمصر بان تصبح دولة شريعة. ومع ان رئيس المخابرات العسكرية السابق يعتبر رجل النظام السابق، ولكنه معروف ايضا كرجل معتدل ومحبوب ليس مصابا بالفساد.السبب الذي جعل مبارك يعينه نائبا له قيل لحظة من سقوطه عن كرسيه مكللا بالعار هو الكفيل بان يعيده الى قصر الرئاسة.انت ملزم بالتفافس، شرح قادة الجيش لسليمان في الايام الاخيرة، والا فان الدولة ستسقط في أيدي الاسلاميين.انت الوحيد الذي لديه احتمال في ان ينفذ مصر.

هل المرشح ابن الـ 76سينجح في المهمة الثقيلة التي القيت على عاتقه؟ هل سيكون الرئيس المعتدل الذي تأمل فيه مصر والغرب؟ من أجل مستقبل اتفاق السلام مع اسرائيل ينبغي الامل في أن يكون الجواب على هذين السؤالين ايجابيا.ومع ذلك، واضح أنه حتى لو انتخب، فبانتظاره مصاعب شديدة.

*سفير اسرائيل في مصر سابقا

معاريف 2012/4/8

وكالة سما الإخبارية، 2012/4/8

64. طلب صغير قبل الحرب

عينار شيلو

ان دولاب الحظ يدور بسرعة يدور لها الرأس ويقف في كل مرة على عدد مختلف. فبعد التنبؤ من وزير الدفاع اهود باراك بـ 500 قتيل نشر الآن تقدير أكثر علمية. فقد تحدث خبراء بحث عمليات من سلاح الجو استعانوا بحواسيب ونماذج رياضية مختلفة عن 300 قتيل لهجوم صاروخي على اسرائيل قد ينشب ردا على هجوم اسرائيلي على ايران.

وهذا تخفيض بنسبة 40 في المائة في ظاهر الامر قُبيل عيد الفصح. لكن حينما نقرأ الحروف الصغيرة لا يمكن ألا نصاب بالقشعريرة. فقد وعد باراك بأقل من 500 (إذا دخل الجميع بيوتهم)، أما خبراء بحث العمليات فينتبؤون على كل حال بـ 300 على الأقل. وإذا كنا أملنا 100 قتيل فقط وهو ما يمكن بحسب باراك، فان هذا الأمل يناقض تقدير الخبراء المُحدث. وفي مقابل هذا فان التقدير الجديد يجعل ألف قتيل أمرا ممكنا أو عشرة آلاف أو كل عدد أكبر من 300، ويوجد منها الكثير.

هل نغرق في الأعداد؟ هل يُخشى من أنه بعد لهب الاحتجاج الاجتماعي في الصيف الماضي ان يقع هنا حريق أقل استعارة؟ هل يُشك في منطق هجوم يؤخر بحسب تقرير مجلس النواب الامريكى المشروع الذري الايراني بنصف سنة فقط؟ هل تتساعلون عن التخلي عن الجبهة الداخلية عشية حرب مع وضع فاضح للملاجيء ومع لحاف قصير جدا للقبعة الحديدية التي لا تحمي من صواريخ بعيدة المدى؟ هل تحلمون نافدي الصبر بالملجأ الذري المغطى اعلاميا في جبال القدس الذي ربما يحمي بنيامين نتنياهو وباراك وقيادة الدولة، وتتساعلون ما الذي سيحمينا؟.

ان اخفاق الاقنعة الواقية أكثر سخبا. ان الجلبة حول قنبلة ذرية ايرانية افتراضية تُسكت التهديد الحقيقي لسلاح كيمياوي تتجاهله حكومات اسرائيل منذ سنين. فايران وسوريا تملكان عددا ضخما من الصواريخ مع رؤوس كيمياوية أشد فتكا مُعدة للاطلاق وقت الحرب. وعدم الاستقرار في سوريا يزيد الخوف في اسرائيل من انتقال هذا السلاح الى حزب الله واستعمال نظام الاسد له ليصرف الانتباه عن مذبح الشعب التي ينفذها. لكن الحكومة مشغولة بخطر محتمل في المستقبل وتُهمَل تماما خطرا موجودا محققا تمكن الحماية منه بوسائل بسيطة. بل انه لا يوجد في ذروة الازمة الايرانية والسورية انتاج وتوزيع للاقنعة الواقية من الاسلحة الكيماوية على جميع المواطنين، والمحظوظون الذين فازوا بقناع حصلوا على معدات جدواها مشكوك فيها.

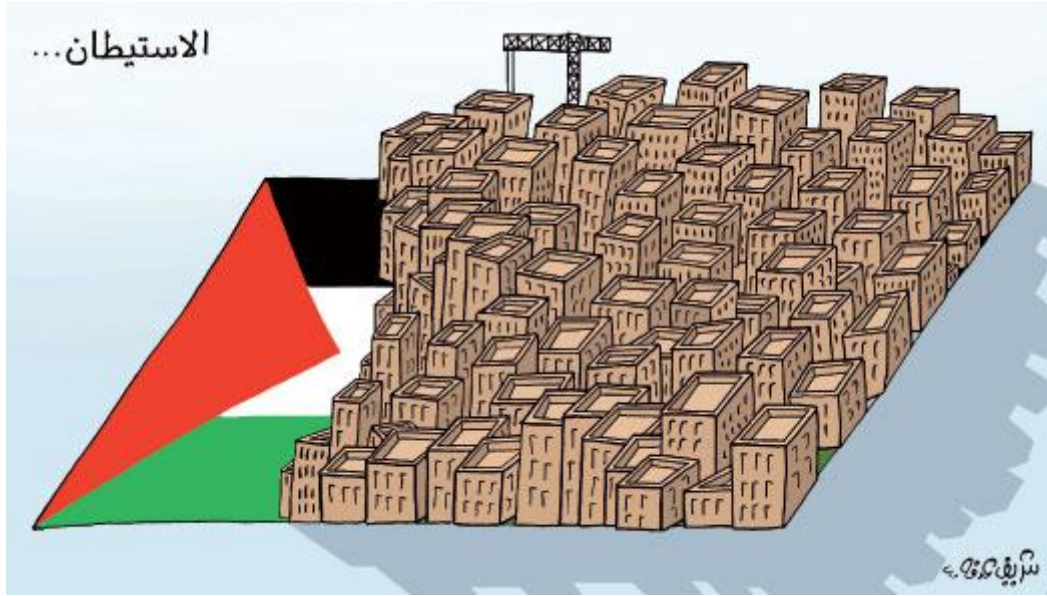
من المهم ان نذكر ان الكلفة الميزانية للاقنعة الواقية السليمة من اجل السكان جميعا ليست كبيرة بصورة خاصة. وهي أقل كثيرا من كلفة تطوير بطارية قبة حديدية مثلا والتسلح بها. وهي أقل ايضا من كلفة التطعيم من حمى الخنازير الذي اشترته اسرائيل في ذعر ولم تستعمله قط.

يمكن ان نتوقع ان يتذكر رئيس الحكومة - الذي يكرر ذكره للمحرقة ويُقسم ألا تتكرر أبدا - كيف أُبيد ملايين اليهود بالغاز في اوربا وأن يُبدي حساسية أكبر بخطر الحرب الكيماوية اليوم. وبدل هذا يُبدي بلاهة حس أكبر ويلعب بدولاب الحظ على حياتنا.

يا ببيبي عندنا اذا قبل الصيف الساخن طلب صغير. أعطنا أقنعة واقية من الاسلحة الكيماوية، فهذا سيفعك ايضا. فلماذا تحتاج الى لجان التحقيق بعد ذلك. فانك لا تريد ان ترى هنا يهودا يتم القضاء عليهم بالغاز ومؤكد أنك لا تريده في ولايتك. يقولون انك قابل للضغط وها هو ذا سبب جيد للضغط. لا يوجد وقت كثير فاعمل سريعا اذا من فضلك. ولا تعتمد على انتاج محلي بل اشترى لنا فورا اقنعة جيدة من خارج البلاد من فوائض الجيش الامريكى أو من المانيا مثلا. وليس هذا صعبا كثيرا. وسيعطيك الالمانيون مع شيء من الحظ أقنعة واقية من الغاز بالمجان. ونحن ننتظر الأقنعة الواقية.

هآرتس - 2012/4/8
وكالة سما الإخبارية، 2012/4/8

65. كاريكاتير:



الاتحاد، أبو ظبي، 2012/4/9